خطبة الجمعة

وتوكل على الحي الذي لا يموت

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم ١٣٩٥/١/٢٦هـ

الحمد لله الذى وعد المتوكلين عليه بكفايتهم في كل ما يحبون ، ودفعما يكرهون ، احمد سبحانه ، لا يسال عما يفعل ، وسبحان الله عمايصفون . واشهد أن لا اله الا اللهوحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . سيدالمتوكلين ، وامام اهل اليقين ، اللهمصل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فياعباد الله . ارايتم الطود الراسي لا تزعزعه الأعاصير انه مثل للمتوكل في قلب المؤمن ، عقيدة لا تزعزعها الفتن ، ولا تؤثر فيها اعاصير المحن ، ولقد جعل الله التوكل عليه ، برهانا على الايمان ، وصدق اليقين . كما قال الله تعالى :

(انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون)

أى يعتمدون عليه بقلوبهم ، ويفوضون اليه امورهم . لايرجون سواه ، ولا يقصدون في الشدائد ودفع المكروه ، الا اياه ، ويوقنون انه المتصرف في الملك وحده ، لا راد لأمره ولا معقب لحكمه ، هو الحسب ونعم الوكيل ، وفي صدد الربط على قلوب المؤمنين ، وتثبيتهم على توكلهم ، وازالة المخاوف عنهم . يقول جل جلاله – مخاطبا اكرمخلقه

(يا ايها النبي حسبك الله ، ومن اتبعك من المؤمنين)

اى : الله وحده كافيك . وكاف اتباعك ، فلا تحتاجون مع كفايته الى احد غيره . وفي معرض الجزاء على العمل الصالح ، جعل جزاء التوكل ، نفس كفايته لعبده ، في كل ما اهمه . قال تعالى :

(ومن يتوكل على الله فهو حسبه)

لم يقل ان للعبد المتوكل ، كذا من الأجر ، كما قال في جزاء الاعمال الصالحة ، بل جعل نفسه سبحانه كافيا عبده المتوكل عليه ، فلو توكل العبد على الله حق التوكل ، وكادته السموات والارض ، ومن فيهن ، لجعل الله له من ذلك فرجا ومخرجا وكفاه ، ورزقه ، ونصره . وانها يا عباد الله وعود كريمة ، من الرب العظيم ، مقطوع بها الى الأبد ، لمن صدق في توكله ، واعتمد على الله ربه ، في كل اموره ، فما بال البعض من الناس في أعقاب الزمن ، في زعزعة من هذه العقيدة ، التي يجب أن تثبت في نفوسهم ، ثبوت الرواسي ما بالهم ، وقد أرجف المرجفون بقيام حرب خامسة تبدو عليهم مظاهر القلق ، وضعف التوكل ، وعدم الثقة بوعد الله ، في كفايته لعباده ، ما بالهم يظنون بالله الظنون السيئة التي لا تتفق مع اسلامهم ، ويقينهم يظنون أن الله قديتخلى عن عباده ، وانها سوف تتعاقب عليهم الكوارث وتاتي الحرب على الأخضر واليابس

وتكون النتيجة ، الجوع والعرى والكساد الشامل ، الذى يذهل الحليم ، ويقضي على صبر الصابرين ، وعلى فرض أن المحنة اضحت ، كما يظنون ويقدرون ، أو كما يزعم أعداء الاسلام ، حيث يذيعون ويشيعون ، أن العالم مقبل على مجاعة مفزعة ، فاين صبر المؤمنين ، واحتساب المحتسبين ، أو لم يكن البلاء متوقعا نزوله في كل وقت وحين ، اختبارا للمؤمنين الصادقين ، وتمحيصا لذنوبهم ، ورفعا لدرجات الصابرين . كما قال تعالى :

(بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)

وقال تعالى :

(ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون)

وقال تعالى :

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين)

فهل الخوف والجوع ، ونقص الأموال والأنفس والثمار ، بل وكل بلاء قدره الله على العباد ، وهو أرحم الراحمين ، يدفع على الخروج عن الاتزان ، وهل هذا هو شأن المتوكلين ، وديدن أرباب اليقين؟ لقد اشتعل العالم بجملة حروب ومآسي فتجلت قدرة العليم الحكيم في كفايته لعباده المتوكلين ، ودفع الشر عنهم فهل يكون للناس من وراء ذلك عبرة ؟ ليرجعوا الله ، وليستغفروه مما فرط منهم ، من سوء الظن بالله وليركزوا في نفوسهم ، أن من تولاهم وكفاهم ، وابعد عنهم المكروه في الماضي ، هو سبحانه وحده كفيل بكفايتهم ، في كل ما يحبون ، ودفع كل ما يكرهون . فاتقوا الله عباد الله ، وجددوا العهد بالله وتوكلوا على الله حق التوكل ، ارزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا ، وتروح بطانا ، كما جاء في الحديث ، أى : تذهب في الصباح جائعة ، ثم تعود في المساء ممتلئة . وفوضوا الأمر لله وحده ، فهو الحسب ونعم الوكيل . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

(وتوكل على الحي الذى لا يموت ، وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا)

نفعني الله واياكم بهدي كتابه ، اقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه ، انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله الذى له الخلق والامر والتدبير ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله . البشير النذير ، والسراج المنير .

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه أما بعد فيا عباد الله . جاء في حديث قدسي : يقول الله :

(وعزتي من اعتصم بي ، فكادت له السموات والأرض بمن فيهن فاني اجعل له من ذلك مخرجا ، ومن لم يعتصم بي ، فاني اقطع يديه من أسباب السماء ، واخسف من تحت قدميه الارض ، فاجعله في الهواء ، ثم اكله الى نفسه كفى بي لعبدي مالا)

فكونوا عباد الله ، من اعتصم بالله ، وعلق القلب به فكفاه وهداه ونال رضاه .

كلمة حق

استنكرت رابطة العالم الاسلامي والهيئاتوالشخصيات الاسلامية الاجراء الذى اقدمت عليه السلطات الحاكمة في الصومال باعدام مجموعة من العلماء المسلمينوالتى بنتهذا الحكم على اساس ان هؤلاء العلماء عارضوا القانون الذى اصدرته مؤخرا بتقييد حقوق الرجل في الولاية على نفسهفي الطلاق وتعدد الزوجات وهذا مخالف لتعاليم الاسلام ولكن السلطات الحاكمةفي الصومال ذات الصبغة الماركسية الحمراء تجاهلت الرجاء الذى وجهه اليها فضيلة شيخ الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ، والنداء الذى وجهه مفتى لبنان الشيخ حسن خالد

ان هذه الخطوة التى تؤكد ماركسية الحكم المتسلط فى مقديشو ليست الاولى .. فقد سبقتها خطوات اخرى كالغاء الميراث الاسلامي ..واستبدال الحروف العربية بالاحرف اللاتينية . والغاء خطب الجمعة باللغة العربية وحظر القاء الدروس الدينية فى المساجد

ان وراء هذه الاعمال المستنكرة ايد خفية ماركسية الصبغة .. تريد أن تحول هذا البلد الافريقى المسلم الى المسار الشيوعى فتحاول ان تقضى على كل المعالم الاسلامية فى الصومال وتنتزع الروح الدينية القوية التى يتمتع بها الشعب الصومالى المسلم ..

ولكن .. مهما حاول التسلط العسكرى فيمقديشو ان يشوه من وجه الصومال المسلم الاصيل .. فانمحاولاته ستتحطم امام صلابة العقيدة الاسلامية وتمكنها فى قلوب ابناء الشعب الصومالىالمعروف بانه من اشد المسلمين تمسكا بدينه ..

وسيظل هذا البلد الافريقى الابى وشعبه المسلم صامدا امام مختلف التيارات الوافدة قويا بعقيدته الاسلامية ، مؤمنا بما انزل من عند الله على رسوله صلى الله عليه وسلم .

واذا كان المتسلطون العسكريون فى الصومال

البقية ص – ٥ –

• عبد الله الدارى •

قالوا هذا الاسبوع

◆ قال معالي الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية انه تم ابرام اتفاقية بين العربيةالسعودية والسودان لاستغلال ثروات البحر الأحمر .

وذكر ايضا الدكتور زكي مصطفى وزير العدل السودانى ، وممثل حكومة السودان في المفاوضات الثنائية من ناحية اخرى ان اللجنة المشتركة المكلفة ببحث طرق استغلال هذه الموارد ستعقد اول اجتماع لها خلال النصف الثاني من شهر فبراير الجارى .

وقال الدكتور مصطفى ان هذه اللجنة تضم عددا من الجيولوجيين السودانيين والسعوديين وكذلك عددا من خبراء عدة شركات دولية متخصصة .

◉ قال وزير خارجية فرنسا سوفنيارج : بانه يعتقد أن اسرائيل بحاجة الى ضمانات عسكرية لانه لا توجد حدود امنة ...

واضاف يقول : ان هذه الضمانات العسكرية قد تكون على هيئة شريط لقرات الامم المتحدة اوفرض حظر عام على تصدير السلاح للمنطقة ، او ارسال قوات اخرى تمثل دول مجلس الامن على سبيل المثال .

◉ قال السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : ان العرب لن يهزموا مرة اخرى فى أيحرب مقبلة وان الاسابيع القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

وقال الزعيم الفلسطيني ان حزب اكتوبر انهت التفوق الكيفي لاسرائيل

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

المسؤولون الأتراك سيردون على هذه الإساءة بما يحفظ كرامتها واستقلالها

انقرة – اعلن السيد سعدايرماك رئيس وزراء تركيا ان بلاده ترى « انها حرة تماما فيما تفعله » بعد وقف المساعدات الامريكية لها .

جاء هذا الاعلان في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع فخري كورتورك رئيس الجمهورية ، واضاف : انه لا يزال من المحتمل ان تلغى تركيا اتفاقياتها الثنائية مع الولايات المتحدة .. وقال : « ان المسالة قد تعرض على مجلس وزراء حلف الاطلسي وانه ينبغي عدم نسيان ان تركيا هي محور الجزء الجنوبي الشرقي للحلف » .

رئيس التحرير محمد محمود حافظ

مدير التحرير عبد الله احمد الداري

صفحة ١٦ قرشان

ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٢٧ مكة المكرمة

اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي

MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA

(السنة التاسعة) العدد ٤١٥ الاثنين ٦ صفر ١٣٩٥هـ الموافق ١٧ فبراير ١٩٧٥ م

رابطة العالم الاسلامي تستنكر :
العدوان الاثيوبي على أريتريا

مكة – اصدرت رابطة العالم الاسلامي بيانا حول المجازر الوحشية التى ارتكبتها اثيوبيا في اريتريا وفيما يلى نص البيان

« تتابع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بقلق بالغ واهتمام كبير الاحداث التي تجرى فاريتريا وعاصمتها (اسمرا) حيث تعمد السلطات الاثيوبية الى استخدام اقطع اساليب العنف لتمع جهاد الاخوة المسلمين الذين هبوا

البقية ص – ٥ –

الــرأي

الموقف الذي اتخذته امريكا بقطع المساعدات العسكرية عن تركيا . هذا الموقف ليس غريبا فقط بل هو في مستوى الدروس التاريخية التي يجب أن تعني بها دول المجموعة الاسلامية بكاملها ..

◆ لان هذا الموقف الامريكاني يكشف عن خلفيات كثيرة تقف وراء هذا القرار لحكومة الولايات المتحدة الامريكية .. قد يكون رد الفعل السريع لتركيا انها اعلنت عن قيام دولة قبرصية تركية في الجزيرة .

ولكن مردود هذا الاجراء لايتعدى ابدا نطاق الجزيرة او بالاكثر الدولتين تركيا واليونان

◆ انما الخطوة الاهم المعادلةلموقف الامريكي هو خروج تركيا من عضوية الحلف الاطلسي .. لانها بهذا الخروج تكسر حلقة بارزة في الخطوط الدفاعية للغرب وامريكا بالذات في المنطقة .. ان الاتحاد السوفياتي سيسره ولا شك هذه القطيعة بين حلفاء الامس .. ولكن من الواجب على تركيا وهي عضو في المجموعة الاسلامية ان تعطى هذا الارتباط مداه الحقيقي وواقعيته المتكاملة ..

◆ تركيا بقوتها العسكرية التيلا يستهان بها تستطيع أن تكون قوة رادعة ضد العدوان والتسلط في المنطقة .. ولو استطاعت تركيا ودول المنطقة انيتقدما خطوة واحدة للالتقاء عند نقطة تعاون ما .. فان هذاالالتقاء سيشكل اكبر قوة ضاغطة على التدخلات الاجنبيةفي المنطقة ..

◆ بل اكثر من ذلك تستطيعتركيا بشخصيتها الاسلامية أن تؤدي دورا اكبر من حجمها السكاني خاصة اذا هياستطاعت ان تتخلص من كل قيود الغرب .. وتلتقى مع باكستان وايران والدول العربية في معاهدات صداقة وتعاون للمحافظة على امن وسلام واستقرار المنطقة من كل احتمال اجنبي للتدخل او تهديد غربي او شرقي بالعدوان .. وليس شرطا ان تكون هذه المعاهدات مكتوبة بل يكفي الالتزام فقط بالخط الاسلامي ..

◆ لقد قامت امريكا بمنع مساعداتها العسكرية عن تركيا وقطع هذه المساعدات ان تعاقبها لانها تجرات وانزلت جنودها في قبرص .

فهل تستطيع تركيا ان ترد على هذا الموقف بموقف ممتاز بالنظرة البعيدة للمستقبل ومن واقع المصلحة الامنية للمنطقة .

◆ هذا ما ننتظره اليوم من اخواننا الاتراك بان نضع ايدينا في يد بعض ونكمل المشوار الذي قطعته علينا تدخلات الغرب الاستعماري .

محمد محمود حافظ

كيسنجر متفائل

الرياض – صرح كيسنجر وزير خارجية امريكا بعد ان استقبله جلالة الملك فيصل المعظم بانه سعيد بهذا اللقاء وانه عرض امام جلالة الملك نتائج جولته الاخيرة في المنطقة وانه متفائل ..

كما اجتمع الوزير الامريكي ايضا بسمو الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية .

استضافة الفائز الاول في مسابقة حفظ القرآن

علمت اخبار العالم الاسلامي ان جلالة الملك فيصل – حفظه الله – وافق على ان تقوم وزارة الاعلام باستضافة الفائز الاول في المسابقة السنوية لحفظ القرآن الكريم وتفسيره وترتيله من الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم في سوسه بجمهورية تونس وذلك لاداء فريضة الحج عام ١٣٩٥ هـ

ميدالية السلام الذهبية للفيصل

استقبل جلالة الملك فيصل صباح الخميس بقصر الرئاسة بالرياض الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الذى قام بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث عقدت محادثات رسمية بين جلالته وفالدهايم . وقد قدم امين عام الامم المتحدة الى جلالته ميدالية السلام الذهبية .

هذا وتاتي زيارة فالدهايم المملكة في نطاق جولة قام بها الى عدد من العواصم العربية .

الموافقة على انشاء المصرف العربى

الرياض – صدر مرسوم ملكي بالموافقة على الاتفاقية الخاصة بانشاءالمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

دراسةعلميةاقتصادية لمشروع طباعة المصحف

الرياض – ايمانابايمانهم بهذا المصحف الشريف من القدسية وحرصا من حكومة جلالة الملك فيصل حفظه الله – على اظهار هذا الكتاب الشريف بصورة رفيعة وبعيدة عن اية اخطاء ، قرر اقامة مشروع طباعة المصحف الشريف في المملكة . وقد وقع الشيخ احمد الدولي وزير التجارة والصناعة عقدا مع المركز الاستشاري السعودي لاجراء دراسة علمية اقتصادية وفنية لهذا المشروع الذى سيقوم بمتابعة تنفيذه مركز الابحاث والتنمية الصناعية .

دنكتاش زعيم الطائفة التركية القبرصية يعلن بأن اعلان الجمهورية القبرصية التركية جاء مطابقا للدستور

انقرة – صدر بيان عن مجلس التشريع والادارة التركية في قبرص يقضي باعلان جمهورية قبرص التركية المتحدة .

هذا وكان مجلس الوزراء القبرصي التركي قد عقد اجتماعه الاول منذ اعلان الدولة الاتحادية القبرصية التركية في الثالث عشر من فبراير الحالي امس الاول .

وقد بحث هذا المجلس الذى عقد برئاسة السيد رؤوف دنكتاش الذى تولى منصب رئيس الدولة القبرصية التركية ميزانية الدولة لعام ١٩٧٥ ..

وصرح السيد رؤوف دنكتاش زعيم الطائفة التركية في الجزيرة ان اعلان الجمهورية القبرصية التركية جاء بناء على الدستور القبرصي لعام ١٩٦٠ م بدلا عن المفاوضات الفاشلة

البقية ص ٤

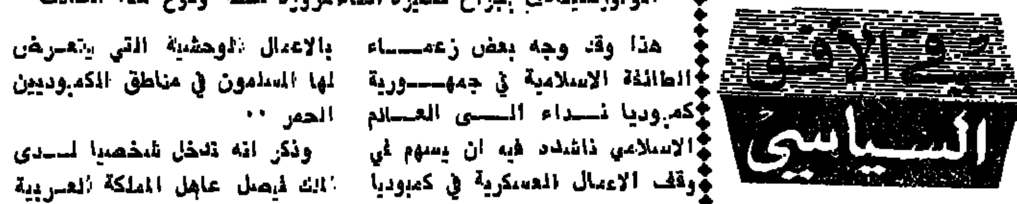
ثوار اريتريا يستعدون لمعركة حاسمة مع أثيوبيا

اديس ابابا – ذكرت المصادر الدبلوماسية في اديس ابابا ان المساعي التي تبذل لتسوية النزاع في اريتريا لم تحقق حتى الان تقدما يذكر .

البقية ص – ٤ –

حكم الشريعة في التأمين

الرياض – ناقش هيئة كبار العلماء في دورتها السادسة موضوعات هامة من ابرزها موضوع التأمين بجميع صوره وانواعه وبيان حكم الشريعة الاسلامية فيه ..



محاولة اغتيال زعيم مسلمي كمبوديا
الشيوعيون وراء محاولة الاغتيال الفاشلة

فنوم بنه ـ علم في عاصمة كمبوديا ان الجنرال لي قاسم زعيم الطائفة الاسلامية في كمبوديا والمساعد الوثيق الصلة بالمارشال لون نول قد نجا من محاولة الاغتيال في بنوم بن ..

فقد انفجرت قنبلة يدوية اثر مرور السيارة التي كان يركبها الجنرال لدى دخوله احد الجوامع ولم يصب الجنرال قاسم او اي فرد من رجال حرسه بالشظايا المتطايرة من القنبلة بينما اصيب احد راكبي الموتورسيكلات بجراح خطيرة اثناء مروره لحظة وقوع هذا الحادث .

هذا وقد وجه بعض زعماء الطائفة الاسلامية في جمهورية كمبوديا نداء الى العالم الاسلامي ناشدوه فيه ان يسهم في وقف الاعمال العسكرية في كمبوديا

فقد اعلن الجنرال لي قاسم ـ رئيس هذه الطائفة باسم الحكومة في احد المساجد في بنوم بن قرارا يطالب فيه مساعدة الدول الاسلامية ويطالب من الكمبوديين في الجانب الاخر بدء المفاوضات .

وندد الجنرال لي قاسم ـ وهو احد مستشاري المارشال لون نول بالاعمال الوحشية التي يتعرض لها المسلمون في مناطق الكمبوديين الحمر ..

وذكر انه تدخل شخصيا لدى الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية والبابا بول السادس لكي يستخدما نفوذهما لصالح المسلمين الكمبوديين .

ويوجد في كمبوديا مئات الالوف من المسلمين الذين ينحدرون من اصل ـ حام ـ ويقيم جزء من هذه الطائفة في المناطق التي يسيطر عليها الكمبوديون الحمر .

صورة من الارشيف للجنرال لي قاسم زعيم مسلمي كمبوديا

في الأفق السياسي

في الوقت الذي يعلن فيه ماركوس للدول الاسلامية انه لم يامر طائراته الحربية بالقاء قنابل النابالم على التجمعات الكائنة في المناطق الاسلامية من الفلبين ..

وفي الوقت الذي يدعي فيه بانه يامر قواته بأن تكون دوما في حالة دفاع عن النفس نجد الدماء والتخريب والمجازر الرهيبة التي ارتكبتها قوات ماركوس في كل مدينة اسلامية في الفلبين .. ان الجنرال ماركوس والذي يعتبر منذ عام ١٩٧٢ بنص الدستور الفلبيني انه ليس حاكما للفلبين . وان الدستور الفلبيني لاينظر الى ماركوس الا انه مواطن من مواطني الفلبين سقطت عنه الحصانة كرئيس للبلاد .. وان اصراره على البقاء في الحكم رغم ان شعب الفلبين يرفضه يعتبر في حد ذاته مخالفة صريحة للقانون ..

لقد طالب ماركوس مؤخرا من اندونيسيا وماليزيا ان تتوسط لوقف القتال بين قواته وقوات التحرير الاسلامية .

لانه على حد قوله لايريد ان تسوء علاقاته بالدول العربية التي تمون الفلبين بالنفط ..

كما انه في الوقت الذي يعلن هذا تتناقل وكالات الانباء العالمية اخبارا عن المعارك الطاحنة التي يخوضها المسلمون هناك ..

ان المسلمين الفلبينيين لم يصلوا الى المطالبة بالحكم الذاتي الا بعد ان حوصروا في عقيدتهم وممتلكاتهم واراضيهم وبعد ان عاملتهم حكومة ماركوس معاملة المواطنين من الدرجة الثانية والثالثة ..

ومنعت عنهم الالتحاق في الجيش والوظائف الرسمية العالية .. بل حتى التعليم الجامعي حجرته على المسلمين ان هذا العداء الصريح هو الذي الجأ المسلمين الى حمل السلاح وان يقاتلوه حتى تتحقق مطالبهم في الحرية والمساواة والكرامة ..

لماركوس ان يقول مايريد .. فلن يصدقه احد .. لكثرة ماصدقناه في الماضي .. وظهر انه يفعل خلاف مايقول

المحرر

المملكة تساهم في صندوق التضامن الاسلامي بمبلغ ٦ مليون دولار

جدة ـ ساهمت المملكة العربية السعودية في صندوق التضامن الاسلامي بمبلغ ٦ مليون دولار ، ويمثل هذا المبلغ ثلث المرصيد الاولي للبنك البالغ ١٨ مليون دولار .

اعلن ذلك الشيخ صالح الصقير رئيس ادارة الشؤون الاسلامية في المبلغ لمندوب الامانة الاسلامية : وزارة الخارجية السعودية وقال في انه يسعدني في هذه المناسبة كلمة القاها لدى تسليمه شيك تسليمكم الشيك الذي يمثل مساهمة صاحب الجلالة الملك فيصل المفدى وان تتاكدوا ويتاكد العالم الاسلامي اجمع ان المملكة ممثلة بعاهلها المؤمن رائد التضامن الاسلامي وفية في التزاماتها نحو التضامن الاسلامي وحريصة على ان تدعم بكل طاقاتها وامكانياتها .. قرارات مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية الاسلامي

ومنها صندوق التضامن الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية وغيرها من المؤسسات التي تهدف الى

تطوير الشعوب والمجتمعات الاسلامية وترمي الى تحقيق كل ما من شان رفع مستوى المسلمين

في العالم والمحافظة على عقيدتهم ودعم تضامنهم وجهادهم في جميع المجالات لتبقى عزيزة مرفوعة الراس .

وقد رد مندوب الامانة الاسلامية الذي تسلم الشيك بكلمة اعرب فيها عن شكر الامانة الاسلامية وقال : ويسرني ان اعبر عن امتناني والاعتراف بالفضل لصاحب الجلالة الملك فيصل المعظم الذي هو رائد وقائد التضامن الاسلامي والذي شمل الامانة الاسلامية برعايته ودعمها ماليا وادبيا ولا يسعني الا ان اتضرع الى الله ان يطيل في عمره وان يبقيه ذخرا للاسلام واعادة مجده .

دعم مالي كويتي للاردن

عمان ـ اعلن رسميا في عمان ان حكومة الاردن تلقت من الكويت مبلغ مليون دينار اردني كدعم مالي كويتي للاردن طبقا لقرارات مؤتمر القمة في الخرطوم في شهر اغسطس ١٩٦٧ .

وتبلغ قيمة الدعم المالي الكويتي ١٢ مليون دينار اردني في السنة يجرى دفعه للاردن على ١٢ قسطا شهريا .

مؤتمر وزراء الاعلام العرب يبحث وضع استراتيجية اعلامية عربية

القاهرة ـ بدأ مجلس وزراء الاعلام العرب اعماله ظهر امس بمقر الجامعة العربية برئاسة السيد محمود عمار وزير الاعلام اللبناني ورئيس الدورة الحالية .

وقد القى السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية كلمة اشار فيها لما للاعلام العربي بعد حرب اكتوبر من دور هام في رفع صوت الحق العربي الى مسامع العالم وقال ان هذا الدور الاعلى لا يقتصر على الدعوة للقضايا العربيه في الخارج فحسب بل ويتجاوز ذلك الى ايجاد احساس عربي بحقائق القضايا التي يواجهها الانسان العربي على المستوى القومي .

واعقبه بعد ذلك السيد محمود عمار فقال ان التضامن العربي ظهر في قرارات مجلس الدفاع العربي المشترك الاخيرة وكلها تؤكد ان العرب على مستوى مسؤولياتهم وان معاركهم الاعلاميه مع العدو لا تحتاج الى اكثر من التنسيق والتخطيط .

ثم اعقبه السيد كمال ابو المجد وزير الاعلام المصرى فطالب باجراء حوار عربي ـ عربي اسوة بما يطالب به من حوار عربي ـ اوروبي من اجل تصفية الخلافات في وجهات النظر العربيه والعمل على استثمار مكاسب حرب اكتوبر

ثم تحدث السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتي فقال ان بلاده تدرك الاهداف التي ترمي اليها الدول المستهلكة للبترول ولذلك فان بلاده ستعمل على كشف الادعاءات الموجهة ضد الدول المنتجة ووضع قضية البترول في مكانها الصحيح

ثم تحدث السيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام الاردني فطالب بايجاد صيغة مشتركه لتوضيح الحق العربي للعالم مع توفير الامكانات والطاقات التي تستطيع عرض الصورة العربيه المتكاملة امام الظار العالم .

وبعد ذلك عقدت جلسة مغلقة حيث جرى انتخاب الدكتور ابو المجد الوزير المصرى رئيسا للاجتماع وقد تبنيت الوكالة على جدول الاعمال وشرع الوزراء في مناقشة المواد المدرجة في الجدول .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر وضع استراتيجية اعلامية عربية وتدعيم جهاز الاعلام بالجامعة العربية .

الحفاظ على وحدة الباكستان

روالبندي ـ قال السيد ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان بعد حل حزب عوامي الوطني ـ المعارض ـ بعدة ساعات بان المهمة الرئيسية للحكومة هي استبعاد كل القوى غير الوطنية التي تحمل جرثومة العنف والانفصال ، واكد بوتو في حديثه امام البرلمان في اسلام اباد ان الحكومة ستقوم بواجبها من اجل الحفاظ على وحدة الباكستان .

تأجيل المؤتمر الوزارى لاوبك الى ٢٥ فبراير

فيينا ـ اعلنت الامانة العامة لمنظمة الدول المصدرة للبترول في فيينا تاجيل عقد المؤتمر الوزارى للمنظمة من يوم ١٩ فبراير الحالي الى الثلاثاء الموافق ٢٥ فبراير .

تبرعات لمنكوبي ولاية هندية

تبرعت جمعية علماء الهند بمبلغ كبير من المال وكميات من الاغذية والملابس لمنكوبي ولاية آسام التي اجتاحتها الفيضانات .

اميركا تكرر التهديد باستخدام القوة ضد الدول المنتجة

واشنطن ـ قال توماس اندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية « ان اي فرض حظر نفطي من جانب كل الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) سيكون شبيها باثر قيام حرب نووية »

وقد ورد وصف اندرز هذا اثناء ادلائه بشهادة امام لجنة فرعية تابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ عما سيحدث لو ان حظرا نفطيا مبكرا من كل الدول المنتجة .

ابعاد العناصر ـ بقية

واعمال الكهرباء وميكانيكا السيارات .

وتفيد التقديرات الاولية بان ٣٠٠٠ عامل فني اجنبي سوف يجرى تشغيلهم في المشروع .

وقد جرى التعاقد مع الايدي العاملة المستوردة لفترات محددة على ان يعود المستقدمون الى البلاد التي يتلمون اليها مرة اخرى حيث رفضت السلطات المسؤولة في الجابون السماح للعاملين المستقدمين للعمل فيها بالاستيطان المستمر .

وثمة مخاوف تتملك السلطات الجابونية مما قد تؤول اليه حركة الهجرة القوية اليها وما قد تسببه من نتائج على المدى البعيد وتحرص السلطات الجابونية كل الحرص على عدم استيراد الايدي العامله التي يخلق اصحابها الايديولوجيات اليساريه ، وهي تغلق ابوابها في وجه استيراد مثل هذه الايديولوجيات الهدامه .

أريتريا .. والاستعمار الاثيوبي



النداء الالهي الخالد ينطلق من مئذنة هذا المسجد في العاصمة الارتيرية .

حلقات يكتبها رئيس التحرير

ليس من السهل لشعب أعزل عاش سنوات طويلة تحت الاحتلال العسكري وفي ظل ارهاب واضطهاد مستمرين ان يرد بالعنف اللازم كما ينبغي ان يكون الرد ، ضد المجازر الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاثيوبي في اريتريا ، وشعبها المكافح .

لن تغير المجازر الرهيبة ولا العنف الدموي الاثيوبي
من الحقائق التاريخية الثابتة أن اريتريا بلد مستقل متميز عن اثيوبيا

● لقد اقترفت السلطات العسكرية في اثيوبيا جرائم شنعاء بالمجازر التي عرضت شعب اريتريا لها .. كما اقترفت جرائم

افظع عندما الغت حقوق الشعب الاساسية وحقه في تقرير مصيره، وعندما جسدت مشروع الامم المتحدة . وعندما صادرت الحريات .

● ان قضية استقلال اريتريا اليوم خرجت من طور الاقليمية الى العالمية

الواسعة .. حيث أبدت شعوب العالم وحكوماته تاييدها ومطالبتها بمنح

اريتريا حريتها واستقلالها

● لقد اضطر الشعب الاريتري تحت نير الاستبداد والاضطهاد الاثيوبي الى ان يلجأ الى الكفاح المسلح من اجل الدفاع عن نفسه ضد العدوان الاثيوبي ، واسترداد حريته وحقوقه الانسانية الاساسية ، وفي الوقت الذي يخوض فيه الشعب الاريتري المسلم كفاحه البطولي ضد جيش

الاحتلال يتطلع الى امته العربية والاسلامية والى شعوب العالم المحبة للحرية والسلام .. يحدوه الامل في ان تحقق تضحياته الكثيرة العدالة لقضيته .

● ان دعوى الحكومة الاثيوبية بان اريتريا جزء لا يمكن فصله عن اثيوبيا دعوى باطلة لا تستند على خلفيات تاريخية .. وليس لها مبررات قانونية او حضارية ، او حتى انسانية .. (*)

لقد كان الحكم الامبراطوري السابق في اثيوبيا يغالط الحقائق التاريخية ويزور التاريخ عندما ادعى أن اريتريا جزء من التاج الامبراطوري وان الاستعمار الايطالي اقتطعها من اثيوبيا في نهاية القرن التاسع عشر منذ ٢٦ عاما ، واثيوبيا تزور الوثائق التاريخية ، وتغالط القرارات الدولية لتبقي احتلالها على ارض اريتريا .

● ان التاريخ يثبت استقلال اريتريا وانها

عاشت اكثر من ٧٠٠ سنة دولة مستقلة .. حتى جاء الاحتلال الايطالي في نهاية القرن التاسع عشر .. وفيما يلي بعض الادلة التاريخية التي لا يمكن تغييرها والتي تثبت أن اريتريا بلد مستقل له كيانه التاريخي والحضاري والجغرافي المتميز عن ارض اثيوبيا

ـ ان الاوروبيين كانوا اول الرحالة والمستعمرين الذين وصلوا الى اريتريا في بداية عام ١٥٠٠ .. وذكروا ان اريتريا دولة مستقلة يحكمها رئيس اسمه (بحري نحاس) او سيد البحر .. الذي طالما كان مشغولا بالحروب مع ملوك اثيوبيا المجاورين .

ـ وتبين خريطة برتغالية يعود تاريخها الى عام ١٦٠٠ ان الحدود الجغرافية « لمدري بحري » (الاراضي المجاورة للبحر) هي حدود اريتريا المعاصرة اليوم .

ـ وصف ج . لدولدف . العلامة الالماني المعروفة دراسته في جمع انحاء العالم « مدرى بحرى » على انها جمهورية فيدرالية .

ـ وفي عام ١٧٧٠ كتب ج . بروس المستكشف الاسكتلندي يقول : ان الحدود بين مدرى بحرى واثيوبيا كان يميزها نهر بليزا . وهو نفس النهر الذي تمتد على طوله حدود اريتريا الحالية مع اثيوبيا .

● ان تشويه الحقائق وتزوير التاريخ الذي قامت به حكومة اثيوبيا منذ ٢٦ سنة لا يعتبر الا غير رصيد من المغالطات

ان الاستعمار الايطالي عندما احتل اريتريا ..

احتلها وهي دولة مستقلة ولم ينتزعها من اثيوبيا كما ادعى الامبراطور السابق .. لقد استولت ايطاليا عام ١٨٨٥ م على الساحل الاريتري بتشجيع من بريطانيا التي كان يهمها ان تشاركها ايطاليا في صراعها ضد المهدي في السودان .

ولقد حارب الاريتريون ببسالة الحفاظ على استقلالهم وانزلوا بالغزاة الايطاليين خسائر فادحة واستطاعت قوات اريترية القضاء على حامية قوامها ٥٠٠ رجل قضاء تاما

في « دوجالي » وهي جزيرة تقع على بعد بضعة اميال من ميناء مصوع ، ولم تضعف المقاومة الاريترية الا بعد ابرام معاهدة الصداقة

والتعاون في عام ١٨٨٩ بين ملك ايطاليا ومينيليك امبراطور شوا وهو سلف هيلا سلاسي الامبراطور السابق .

● وقد اكدت هذه المعاهدة ان اريتريا دولة مستقلة ودعت ايطاليا الى اتمام احتلالها للبلاد .. وكان توقيع المعاهدة بتاريخ اول اكتوبر من عام ١٨٨٩ م في مدينة نابولي ، ووقعها عن ايطاليا كافالييري ف .

جريسبي ، وديجازماخ ماكونين والد هيلاسلاسي نيابة عن الامبراطور مينليك امبراطور اثيوبيا .

● لقد قبض مينليك امبراطور اثيوبيا من ايطاليا مقابل هذه المعاهدة مبلغ خمسة ملايين ليرة وبعض الاسلحة والاعتدة الحربية وقد عمد الى بيع عبد من القسري

بسكانها لكي يستطيع ان يتسلم الثمن كاملا ، تلك حقائق لا يمكن انكارها لانها اصبحت جزء من التاريخ الاستعماري الاثيوبي لاريتريا .

● وعندما اعلن موسوليني الحرب على بريطانيا

عام ١٩٤٠ استقبل الاريتريون هذا الاعلان بفرح بالغ لاعتقادهم بانه سيقرب موعد استقلالهم كما وعدتهم بريطانيا وشجعتهم على الانضمام الى قواتها المحاربة .. وخدع الاريتريون بوعود بريطانيا كما خدع العرب بها كثيرا ..

وكانت النتيجة ان دخلت بريطانيا اريتريا ليس كما وعدت الشعب الاريتري بالاستقلال والحرية ، بل لتهزم عدوا هو ايطاليا وحتى

تلعب بهذه الورقة سياسيا كما تريد ، وضعت خطة استعمارية قررت بموجبها تقسيم اريتريا

بين حليفتها اثيوبيا وبين السودان الانجليزي ـ المصري ، وبذلك يتم القضاء عليها كبلد مستقل .

● وطوال المدة التي قضاها البريطانيون في اريتريا كدولة مستعمرة قائمة بالادارة لم يألوا جهدا في التماس كل محاولة ومسعى لحمل الاريتريين على قبول مشروعهم واقناع الامم المتحدة بان التقسيم هو احسن حل للمشكلة الاريترية ، نفس الملامح الاستعمارية التي نجدها في ركاب الاستعمار

البريطاني اين حل .. وفي اي مكان وجد فيه .

● فكما ضربت بريطانيا وحدة واستقلال الدول العربية وفصلت باكستان الشرقية عن باكستان الغربية ، ووضعت الاسفين بين الطائفتين

في قبرص ، ومنحت وطنا عربيا لا تملكه هو فلسطين لليهود ، كذلك عمدت طبقا لاسلوبها الاستعماري الحاقد على زرع الخلافات في اريتريا .. حتى لا تبقى وطنا اسلاميا قويا .

● رنمة حجة واهية كاذبة ادعوها هي ان اريتريا فقيرة جدا بحيث لا تستطيع أن تبقى دولة مستقلة كما كانت في الماضي .. ولكي يثبتوا نظريتهم الخبيثة ، بذلوا

جهد طاقاتهم لنشر الفقر والبؤس في ربوع اريتريا بواسطة استنزاف مواردها ، وامتصاص خيرات اراضيها ، ونشر الجهل وقفل المدارس ، حتى اصبحت البلاد مهددة بالدمار والخراب ..كما أعدت مع الحكم في اثيوبيا عصابات زودتها بالاسلحة وارسلتها الى اريتريا ليعملوا فيها قتلا وذبحا وحرقا .

● وكانت هذه الاعمال الارهابية الانجليزيو ـ اثيوبية تتم تحت سمع وبصر اعضاء لجنة التحقيق الدولية التي زارت اريتريا عام ١٩٥٠ واتسع نطاق هذه الاعمال اثناء المشاورات التي كان يجريها مندوب الامم المتحدة مع شعب اريتريا عام ١٩٥١ .

ـ للحديث بقية ـ

(*) المعلومات التاريخية الواردة في هذا المقال ماخوذة عن التقرير الذي قدمه الوفد الاريتري الى الدورة السادسة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة في ديسمبر عام ١٩٧١ ..

المملكة تستقطب اهتمام العالم الاسلامي

لرئيسان الاندونيسي والمالي وولي عهد الكويت يزورون المملكة العربية السعودية

جدة ـ و ا س ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية انه تقرر ان يقوم فخامة رئيس جمهورية اندونيسيا الرئيس سوهارتو بزيارة رسمية للمملكة خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ من يوليو المقبل .

وسيرافق فخامة الرئيس سوهارتو خلال هذه الزيارة عدد من كبار المسئولين كما سيجرى فخامته مباحثات تتعلق بتدعيم العلاقات بين المملكة واندونيسيا .

زيارة تراورى

كما ذكرت وكالة الانباء السعودية انه من المقرر ان يقوم فخامة رئيس جمهورية مالي الرئيس موسى تراورى بزيارة رسمية للمملكة في النصف الثاني من شهر مارس القادم تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مالي .

هذا وسيرافق فخامته عدد من كبار المسئولين في حكومة مالي .

زيارة ولي عهد الكويت

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر الاحمد الصباح سيقوم بزيارة المملكة خلال شهر فبراير الحالي يرافقه عدد من كبار المسئولين في الحكومة الكويتية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في المملكة حول تدعيم العلاقات بين البلدين والتعاون في مختلف المجالات والقضايا العربية والاسلامية .

ومن المتوقع ان يصل الى المملكة قبيل هذه الزيارة سعادة وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد راشد عبد العزيز الراشد للتوقيع على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية .

رأي

ت عتبر الدورة السابعة للمجلس الاستشارى للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة اهم الدورات في تاريخ مسيرة الجامعة الفتية .. وذلك من خلال ما صدر عن الدورة من توصيات هامة ، تهدف في مجملها الى رفع مستوى الاداء الجامعي ، وتمكين الجامعة من توسيع افاق دراساتها الاسلامية المتعمقة ..

وفي مقدمة الانجازات الهامة لهذه الدورة ، التوصية بانشاء (كلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية) ابتغاء سد النقص الموجود حاليا في مجال الدراسات المتعلقة بالسنة النبوية المطهرة وارساء اسس صحيحة تكافل التصدى لما تتعرض له من حملات متآمرة ، ودعاوى باطلة وشبهات تسعى للتشكيك في السنة ، ومكانتها في التشريع الاسلامي الخالد ..

وتأتي هذه الخطوة الرائدة من قبل الجامعة الاسلامية بعد مرور عام واحد على انشاء كلية (القرآن الكريم)، كأول كلية من نوعها في عالمنا الاسلامي وعلى ضوء المردودات المباركة ، والاصداء الحسنة التي حققتها في اوساط المسلمين باعتبار هذه الخطوة من قبل الجامعة رائدة بالنسبة للجامعات الاسلامية الاخرى ودافعا لان تحذو حذوها وتسلك هذا السبيل ..

ان قيام الجامعة الاسلامية بانشاء (كلية القرآن الكريم) وعزمها على انشاء (كلية الحديث الشريف والدراسات الاسلامية) .. يحقق املا في نفوس المسلمين ، بان تقوم دراسات جامعية متعمقة في هذين المجالين الهامين بالشكل الذي يوفر للمسلمين في كل مكان ابحاثا ودراسات عميقة ، تبين مدى ما يعود على المجتمع الاسلامي المعاصر من مكاسب حضارية واجتماعية واقتصادية اذا ما استلهم ايات القرآن الكريم ، واحاديث السنة النبوية الشريفة ، في جميع مرافق الحياة وافاقها ..

والامل من بعد .. ان تحذو الجامعات الاسلامية ، في عالمنا الاسلامي ، ما اقدمت عليه الجامعة الاسلامية بمدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام فتتولى الدراسات القرآنية والحديثية ، العناية الكبرى حتى يتوفر لامتنا الاسلامية ، جيل من العلماء بعلوم القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة ، يتبوأون مواقعهم الحساسة في دنيا المسلمين .

محمد عبد الكريم خلاف

المدير العام للرابطة يباشر عمله بعد عودته من اجازته

عاد من الخارج سعادة الاستاذ حسين عبد الله سراج المدير العام لرابطة العالم الاسلامي بعد ان امضى اجازة قصيرة عقب فترة موسم الحج

وفد الرابطة لمؤتمر التربية الاسلامية بالهند

سافر الى الهند يوم الاربعاء الماضي سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي والاستاذ محمد عبد الله مليباري موفودان من قبل معالي الامين العام للرابطة لحضور المؤتمر الخامس الذي تعقده جمعية التربية الاسلامية في كيرالا بالهند ..

تقويم مكة

مكة : اهدتنا مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام تقويم التسناوة لعام ١٣٩٥ هـ وقد جاء في تجليد فاخر واخراج انيق .

معالي الأمين العام يستقبل وفد طلبة المعهد الاسلامي بتركيا

مكة ـ قام وفد من طلبة المعهد الاسلامي في قونيه بتركيا بزيارة رابطة العالم الاسلامي حيث استقبلهم معالي الامين العام للرابطة .

ورحب بهم وتحدث اليهم عن واجبات الشباب المسلم في هذا العصر تجاه المؤامرات والتحديات الالحادية ، والمادية .. وحثهم معاليه على التمسك بمبادىء الاسلام لانها شرف كبير للانسان المسلم الذى يمتاز بسلوكه الصادق الامين في وقت تخلت فيه الكثير من المجتمعات عن مبادىء الدين والاخلاق وانجرفت مع التيار المادى العنيف ، كما اوضح بعض المدرسين الذين رافقوا الوفد الطلابي التركي والمؤلف من ٤٦ طالبا اوضح اهتمام الشعب التركي بالاسلام وتعلم الشريعة الاسلامية وحفظ القرآن الكريم .. حيث أن هناك اليوم عشرات الالوف من حفاظ القرآن الكريم الموجودين في تركيا نساء ورجالا .

بل افاد احد اعضاء الوفد بان كل قرية في الاناضول بها مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم مع التجويد وان القائمين على امر هذه المدارس من العلماء والحفاظ الذين يجيدون التلاوة بالقراءات العشر المعروفة .

وقد وزعت عليهم الرابطة هدايا تذكارية هي عبارة عن مصحف مكة وكتيبات عن الاسلام والتعريف به باللغتين التركية والعربية . الى جانب اعداد من مجلة الرابطة وصحيفة أخبار العالم الاسلامي .

وقد شكر الوفد معالي الامين العام على ترحيبه وحفاوته بهم .

كما اقترح فضيلة الشيخ حسنين مخلوف عضو المجلس التاسيسي أن تهتم المدارس الاسلامية في تركيا بتدريس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الى جانب مواد الشريعة والفقه الاخرى .

كتاب قرارات المجلس التأسيسي هدية العدد الجديد من مجلة

مكة المكرمة ـ اصدرت رابطة العالم الاسلامي كتابا خاصا بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس التاسيسي التى انعقدت في موسم حج عام ٩٤ هـ وسيتم توزيع هذا الكتاب على المنظمات والجمعيات والهيئات الاسلامية في مختلف انحاء المعمورة لاطلاع اكبر عدد من المسلمين على المواضيع التي جرت مناقشتها في الدورة الاخيرة للمجلس ..

وقد صدر الكتيب كهدية مقدمة مع العدد الجديد لمجلة رابطة العالم الاسلامي التى حفلت بكثير من المواضيع الفكرية والسياسية والاسلامية الخيرة .

ثوار اريتريا (بقية)

ولاحظت هذه المصادر ان الحكومة الاثيوبية نجحت حتى الان في الحيلولة دون اثارة القضية امام المؤتمر الذي تعقده منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا وقالت هذه المصادر ان المتمطلين مع جبهة تحرير اريتريا يحاولون اجراء اتصالات مع الدول الصديقة الى المؤتمر .

ومن جهة اخرى قالت اليونايتدبرس ان التعزيزات العسكرية الاثيوبية استمرت في الوصول الى اسمرة بواسطة طائرات الركاب كما ان الطائرات الاثيوبية قصفت مواقع الوطنيين في شمال المدينة . وقالت المصادر المطلعة ان الوطنيين حشدوا ١٥٠٠ مقاتل على مقربة من اسمرة تمهيدا لخوض معركة حاسمة مع القوات الاثيوبية .

اعلان قيام دولة : بقية

وكان السيد سعدى ايرماك رئيس وزراء تركيا قد اعلن ان القبارصة الاتراك قرروا تحويل الحكومة التركية المستقلة الى دولة فيدرالية ، واضاف ان الدولة الجديدة لها مجلسان رئيسيان هما توفير الامن وضمان الوجود الاجتماعي والاقتصادي للطائفة التركية وطالبة احد الجزئين للقبارصة سيشكلان الجمهورية القبرصية المستقلة بالفعل وذلك هو الهدف الاكثر اهمية . وقال ان التاييد التركي مطلق لجمهورية قبرص التركية المتحدة ودعا دول العالم للاعتراف والتأييد لهذه الدولة .

وقد قابل ابناء الشعب التركي في تركيا وقبرص هذا الخبر بفرح وابتهاج .

الرابطة تقترح تشكيل هيئة عالمية للاقليات الاسلامية

مكة المكرمة ـ اقترح معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز على الجهات المهتمة بالاقليات الاسلامية في العالم تكوين لجنة من اعضاء الرابطة لتشكيل جمعية عالية على مستوى العالم الاسلامي لتخطيط التعليم للاقليات الاسلامية

وسيتم ـ في حال الموافقة المبدئية ـ ايفاد بعثة الى الاقطار التى تعيش فيها اقليات اسلامية لاجراء مسح شامل لاحتياجاتها واوضاعها ..

السفير الجابوني الجديد لدى المملكة

جده ـ واس ـ علمت وكالة الانباء السعوديه بان حكومة الجابون قد عينت سعادة الحاج حسن نندلو سفيرا لها لدى المملكة العربيه السعوديه ، هذا وسيصل سعادة السفير خلال الاسبوع القادم .

مجموعة مصاحف للمراكز والجمعيات الاسلامية في المانيا

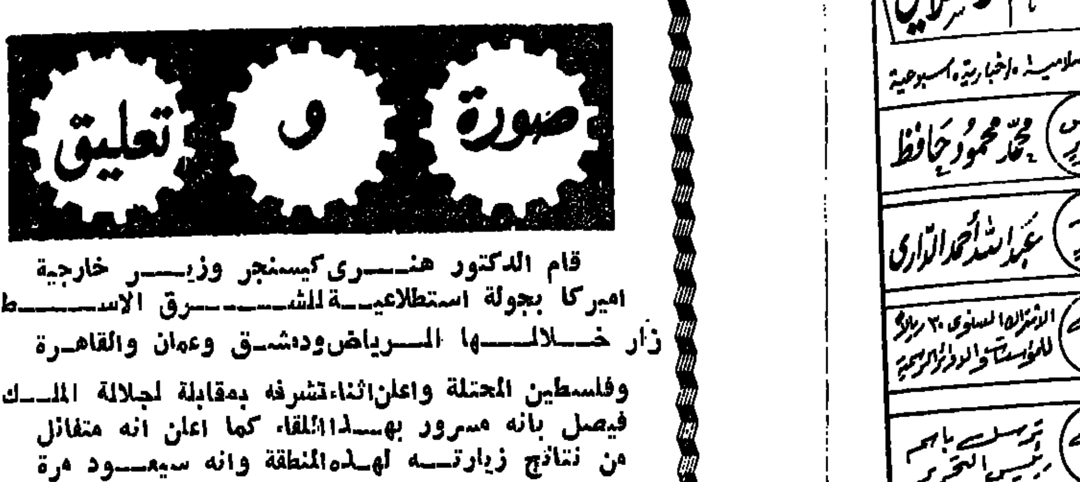
تلقى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز خطابا من معالي الشيخ جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية يطلب فيه ارسال مجموعة كبيرة من مصحف مكة المكرمة لتوزيعها على المراكز والجمعيات الاسلامية في المانيا التى قدمت طلبات الى السفارة بهذا الخصوص .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في القاهرة معالي الشيخ ابراهيم السليمان العقيل سفير المملكة العربية السعودية الاسبق في مصر وقد نقل جثمان الفقيد الى المملكة ..

اصدق التعازى لآل الفقيد الكريم وانا لله وانا اليه راجعون .

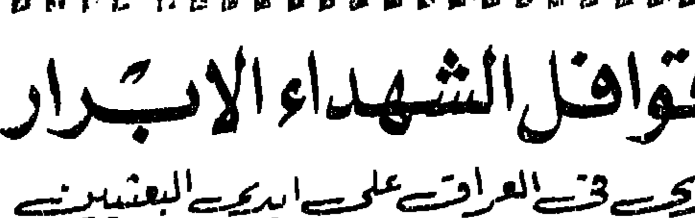
صورة و تعليق





قام الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية اميركا بجولة استطلاعية للشرق الاوسط زار خلالها الرياض ودمشق وعمان والقاهرة وفلسطين المحتلة واعلن اثناء تشرفه بمقابلة لجلالة الملك فيصل بانه مسرور بهذا اللقاء كما اعلن انه متفائل من نتائج زيارته لهذه المنطقة وانه سيعود مرة ثانية اليها بعد شهر ليتابع المراحل التى توصل اليها في هذه الزيارة .. وقال كيسنجر انه اجرى محادثات مثمرة ومفيدة مع الرئيس السادات حول تطورات القضية والصورة لجلالة الملك فيصل اثناء استقباله للوزير الامريكى .

قوافل الشهداء الابرار تترى في العراق على ايدي البعثيين



(الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم .

ان (اخبار العالم الاسلامي) عندما تنشر صور شهداء العراق .. فهي في الوقت نفسه تشير الى الشهداء في الصومال الذين اعدموا لانهم قالوا ربنا الله وحسبنا الله ونعم الوكيل ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

فقد تلقى العالم الاسلامي باسف وحزن بالغين نبأ استشهاد نخبة من العلماء والمثقفين الاسلاميين في العراق الذين حكمت عليهم حكومة البعث في العراق بالاعدام ليلة الجمعة (٢١ ذي القعدة ١٣٩٤) وذلك بتهمة الدعوة الى الله والعمل الاسلامي (وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد)

وقد تلقى المجاهدون الشهداء الحكم بشجاعة وايمان منقطع النظير وبقلوب ثابتة مطمئنة واستقبلوا حبل المشنقة بشهادة (لا اله الا الله) وهم يرددون قوله تعالى : « حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير » .

والشهداء الخمسة هم :

١ ـ سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشهيد الشيخ عارف البصرى العالم الديني في بغداد واستاذ كلية اصول الدين

٢ ـ فضيلة العلامة المجاهد الشهيد السيد عز الدين القبانجي من النجف .

٣ ـ فضيلة العلامة المجاهد الشهيد السيد عماد نجل آية الله السيد محمد جواد التبريزى

٤ ـ الاستاذ المجاهد الشهيد السيد حسين محمد كاظم جلوخان خريج كلية الاقتصاد من جامعة بغداد .

٥ ـ الاستاذ المجاهد السيد نوري طعمه خريج معهد الادارة من جامعة بغداد ..

فتعازينا الى ذوى الشهداء وعلماء المسلمين في كل مكان

وانا لله وانا اليه راجعون

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » .



الشهيد عز الدين القبانجي

الشهيد عماد التبريزى

الشهيد عارف البصرى

الشهيد نورى طعمه

مشروع مصر الخاص بدعوة ممثلي الشعب الفلسطيني للاشتراك في جنيف

قالت صحيفة الاهرام المصرية ان النقط الاساسية في المشروع المصرى الخاص بدعوة ممثل الشعب الفلسطيني للاشتراك في مؤتمر جنيف تتضمن :

• حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون اى تدخل خارجي وحقه في الاستقلال والسيادة الوطنية وحقه في العودة الى فلسطين

• ان الشعب الفلسطيني طرف اساسي في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة وله حق استعادة حقوقه بجميع الوسائل طبقا لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة

• مطالبة مصر بتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الصادرة في شأن القضية الفلسطينية .

دراسة عقد مؤتمر عام للحج

في بيان من القاهرة اوكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد مراد غلي سفير المملكة العربية السعودية لدى مصر بحث مع الشيخ عبد العزيز عيسى وزير شؤون الازهر امكانية عقد مؤتمر عام للحج قبل ان موسم الذى فيه مندوبون من الدول الاسلامية لنشر الوعي الاسلامي بين وفود بيت الله الحرام ..

باكستان تسعى لان تصبح قوة ذرية

لاهور ـ اعلن السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ان بلاده تسعى لان تصبح قوة ذرية اذا لم تتمكن من الحصول على الاسلحة التقليدية .

وقد جاء هذا التصريح بينما كانت المفاوضات الاقتصادية جارية بين باكستان والهند .

اسد كشمير يعود الى السلطة

نيودلهي ـ ذكرت مصادر مسئولة في العاصمة الهندية ان الشيخ محمد عبد الله « اسد كشمير » سيعود الى السلطة في بلاده كشمير في وقت لاحق هذا الشهر .. منهيا بذلك ٢٢ عاما من الصراع مع الحكومة الهندية

وقالت هذه المصادر ان الشيخ محمد سيتولى الزعامة السياسية كرئيس لوزراء كشمير في ٢٤ فبراير الجارى بعد عامين من المحادثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء .

الرابطة تستنكر ـ بقية

للمطالبة بحقوقهم في الحرية والاستقلال ..

والامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي اذ تستنكر بشدة العمليات الوحشية واللا انسانية التى استهدفت النساء والاطفال والشيوخ والسكان العزل من السلاح ومنع وصول الامدادات الغذائية والطبية وقطع المياه عنهم ، فانها تطالب القوى والهيئات المحبة للحرية والسلام ان تتحمل مسئولياتها التاريخية وتقوم باستنكار هذه الاعمال الوحشية التى تجرى ضد المسلمين في اريتريا .

وتعرب الامانة العامة عن املها في ان توفق الوساطة التى قامت بها الحكومة السودانية في حقن الدماء وتحقيق المطالب العادلة للشعب الاريتري المجاهد وامانيه في الاستقلال والحصول على الحرية والمحافظة على كيانه الاصيل كشعب مسلم عريق .. وتامل في الوقت نفسه ان تتضافر الجهود الدولية في هذا السبيل حقنا للدماء البريئة .

ونسال الله سبحانه وتعالى ان يحقق لامتنا الاسلامية امانيها في الوحدة والتعاون وان يدفع عنها كيد المتربصين بها من اعدائها الشيوعيين والصهاينة والمستعمرين

الامين العام لرابطة العالم الاسلامي
محمد صالح القزاز

لجنة مصرية تزور المملكة لبحث المشروعات المشتركة

جدة ـ واس ـ تصل لجنة مصرية تضم كبار المسؤلين في الحكومة المصرية الى المملكة خلال الاسبوع القادم للتباحث مع المختصين حول الاستثمارات والمشاريع المشتركة بين المملكة ومصر في مجالات التعمير والصناعة والاقتصاد والزراعة .

وتأتي هذه الزيارة تنفيذا للاتفاقية التى تمت بين البلدين خلال زيارة الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر وتبلغ قيمة الاعتمادات المخصصة للمشاريع المشتركة ستمائة وستين مليون دولار تقريبا ..

فرنسي يعتنق الاسلام

الرباط ـ اعتنق الاسلام المواطن الفرنسي السيد ميشيل فيليب ، المقيم بالرباط ، واختار من الاسماء : مصطفى اسما جديدا .

وكان مصطفى تاجرا في مدينة روبي الفرنسية ، قبل حلوله بالمغرب ، منذ فترة وجيزة .

وقد قرر الاستقرار في المغرب .

تشكيل أمانة عامة باسم «الندوة العالمية للشباب الاسلامي»
مليون ريال تقدمها المملكة العربية السعودية للندوة لتأدية رسالتها

تنفيذا لتوصيات اللقاء الثاني لندوة الشباب العالمية للدعــوة الاسلامية والتي تضمن تشكيـل امانة عامة دائمة لهذه الندوة ·· فقد تم بحمد الله مايلي ··

اولا ـ تشكيل الامـانة العـامة على النحو التالي ··

١ ـ الدكتور ـ عبد الحـميد ابو سليمان « أمينا عاما » ·

٢ ـ الدكتور ـ احمد محـمد توتنجي ـ امينا عاما مساعدا (عن الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين)

٣ ـ الدكتور ـ عبد الرحمن آل الشيخ ـ عضوا (جامعة الرياض)

٤ ـ الاستاذ حمد بن ابراهيم الصليفيح عضوا (امين اللجنـة العليا للتوعية الاسلامية)

٥ ـ الاستاذ ممدوح بدران ـ عضوا عن اوروبا)

٦ ـ الاستاذ ـ عبد الكريم مطيع ـ عضوا عن العالم العربي ·

٧ ـ الاستاذ ـ ابراهيم سليمان ـ عضوا عن افريقيا ·

٨ ـ الاستاذ يحيى الحاج عثمان ـ عضوا عن اسيا

٩ ـ الدكتور ـ جمال برزنجي ـ عضوا عن امريكا ·

١٠ ـ الاستاذ محمود سفر ـ عضوا ـ جامعة الرياض ··

ثانيا : قررت الامـانة العـامة ان يصبح اسم الندوة « النـدوة العالمية للشباب الاسلامي » ·

ثالثا ـ : ـ
تلقت الندوة اعانة من حكومـة المملكة العربية السعودية مقدارها مليون ريال سعودي للاسهـــام في تنفيذ برامجها وتوصياتها لهذا العام المالي ٩٤ـ١٣٩٥ هـ

رابعا : ـ
تم تكوين مكتب تنفيذي لتنفيـذ ومتابعة قرارات وتوصيات النـدوة والامانة العامة وقد اصـــدر معالي رئيس الندوة قرارا بتعيين الاستاذ ـ احمد حسن محمد مديرا تنفيذيا لمكتب امانة النـــدوة بالرياض وتفريغه للقيام بتلك المهمة كما تقرر ان يكون مقر النـــدوة مؤقتا في مبنى وزارة المعــارف بالريـاض ·

هذا وتنوي الامـانة العـامة انطلاقا مما تهدف اليه من سرعة العمل في مجالها وخدمة للفكـر والكتاب الاسلامي تنوى ترجـمة بعض المؤلفات الاسلامية التى يحتاج اليها الشباب والطلاب المسلــمون

وتحقيقا لهذا الهدف النبيل دعـت الامانة العاملين في الحقل الاسلامي وفي المنظمات المختلفة موافاتها ببيان المؤلفات والكتب التي ينوون ترجمتها واعدادها للترجمة والكتب التى تمت ترجمتها فعلا وهي تحت الطـبع وان توضح اللغات الاصلية للمؤلفات واللغات المترجمة اليها ·· وتجـدر الاشارة الى ان الهدف مـــن موافاة الامانة العامة للنـــدوة الشباب الاسلامي بهذه البيانات هو العمل على تنظيم المساعدة وتبادل هذه القوائم بين المنظمات الاسلامية

جمعية علماء الهند تهتم بمساوىء بيلي بهيت الهنـدية

دهلي ـ في نبا الوكالات الغربية ان جمعية علماء الهند بعثت بعدة برقيات الى كبار المسؤولين في الحكومـة الهندية تعرب فيها عن اسفهـــا وحزنها على الاشتباكات الطائفية التي وقعت مؤخرا في بيلي بهيت ، وتطالب بتطبيق اجراءات الامن في المنطقة بدون تاخير ·

وكان وفد من الجمعية قد قــام بجوله في المنطقة التي وقعت بهــا الاضطرابات الطائفية ، وقـــد اجتمع الوفد بعدد من المسؤولين في الحكومة المحلية لبحث الموقف وطالب الوفد باعادة الامـــن والاستقرار الى الاهالي المسلمين في المنطقة ·· وذكـــر الوفد ان السلطات المحلية اتخذت تدابيــر حاسمة للمحافظة على الامن ·

«فتح» تنفي تصريحات ابو أياد وتندد بها

اصدرمكتب فتح في المملكة العربية السعودية بيانا فند فيه مانشرته صحيفة بيروت المساء اللبنانية في عددها الصادر في ٢٥ـ١ـ١٣٩٥ من كلام موتور نسبته الى ابو اياد عضواللجنة المركزية لحركة المقاومة وهاجمت المملكة العربية السعودية وعاهلها العظيم ·· وقد ندد مكتب فتح بهذه التصريحات الكـــاذبة والمحاولات المشبوهة التي تستهدف واكد ان مانشرته الجريدة البيروتية المذكورة ونسبته الى ابو اياد عار عن الصحة تماما ويكذب نفســه بنفسه ·· واشـاد المكتب في بيانه بالمواقف المشرفة التى تقفها المملكة العربية السعودية وعلى راسـها جلالة الملك فيصل في دعـم جهاد الشعب الفلسطيني ومساندته بكل وسائل المساندة والتاييد ·· واكد ان علاقة المنظمة مع المملكة فـوق قدرة الحاقدين والكارهين ·

رسالة من مواطن اندونيسي يعيش في المانية لابنة أخيه المسلمة في اندونيسيا

نشرت جريدة قبلة الاندونيسيـة خطـــابا بعثه شـــخص في المانيا الغربية لابنة اخيه فـــي اندونيسيا التي ترغب في مواصلة دراستها في المانيا ينصحها فيــه ان تواصل تعليمها في اي مكـان كانت ، ولكن الذهاب الى المانيايجب ان يكون خالصا للعلم فقط ·

ثم قال : اذا كان الغربيون الان يفكرون في الوصول الى المريخ · فاننا نحن المسلمين ما زلنا فـي نزاع مـــع بعض ·· فـــي حين نرى المسيحيين يبحثون الان عن موقف او (وسيلة) للتوفيق بين الكاثوليك والبروتستانت ، مع انه توجدخلافات بين الديانتين

وبنظرة عابرة يمكننا ان نــرى في اوروبا وفي كل مكان كنيسة ، وقديكون بين الكنيسة والاخرى بضع مئات من الامتار فقط لتظن

ان هذه الكنائس الجميلة التــي بني بعضها في القرون الوسطــى تضم اناسا صالحين · فـــاذا ولجنا اليها حين تادية الصلوات

نجد في زاوية عجوز ترتل ادعيتها وفي زاوية اخرى جانبية شيخــا صامتا ·

لنترك هذه الكنيسة ، ولنذهب الى كنيسة (سانت توماس) فاننا اذا دخلنا اليها لا نجد فيها احدا وهكذا معظم الكنائس في اوروبا · وقد تكون اشبه بمتاحف يقصدها السياح ·

وقد حدثت منذ زمن بعيد فـي اوروبا ثورات دينيه ، ثـــورة مارتين لوثر في المانيا ، مطـاردة البروتستانت في فرنسا ، وقد هرب كثير منهم الى المانيا ، وما زالت سلالاتهم باقية الى اليوم ·

وما زالت ايدي التغيير تعمـل عملها في المذهب الكاثوليكي ·

ثم ذكر خلود الدين الاسلامي ، وان اصول الدين لا تتغير ، واذا كانت آراء بعض العلماء مختلفة فانها نابعة من مفاهيمهم للقرآن ليس الا فهي مجرد اجتهادات ·· الناس في اوروبا يعيشون ولا دين لهم ، يعيشون في خضم من المادة ·· يعانون فراغا روحيا ، لذا تكاثرت حوادث الانتحار ؟ همهم السياحة والاكثار من حياة الترف ، فـي حين ان المسلمين الحقيقيين يعيشون حياة امن وسعادة واطمئنان ·

لقد ظهرت الان ان المــادة لم تستطع ان تملأ القلوب الخاوية ثم قال : ان الحالة التي تريدنها في قريتك او حارتك عندما يطرا على اسرة ما حالة فرح ، او حالـــة وفاة ، يتعاون النــاس ويزورون مهنئين او معزين ، هذه الحــالة لا تجدينها هنا وقد مضت لـــي سنوات في اوروبا فعرفت ما نحن عليه بين المسلمين من جمـــال وسعادة كاخوة في اندونيسيـا ، وهذه الصفات لا تشترى بالمال ·

هنا لا يعرف الجار جاره ، ولو مات · الشيوخ يعيشون في الملاجىء لان ابناءهم لا يهتمون بهـــم ، الامهات العجائز يصبحن عبئـــا ثقيلا على الاسرة يقلق راحتها ، فهل هـذه هـي الحضــــارة العصرية ؟

في المطاعم جماعات او افــراد يتعاطون المسكرات ، ترفيها للنفس وهروبا من الحياة المملة اليومية التي يعملون يومهم طول النهار ، وتدفع الحكومة مليارات الماركات لمعالجة التسمم من شرب المسكرات سنويا ، هذا غير الذين يعالجون في المستشفيات من مختلف الامراض الناتجة من هذا الانحراف او مـن المواد المخدرة والعياذ بالله ·

اما الطلاب الشبان فانهـــم جالسون في الدراسة ، ليلا ونهارا بجد وعزم ، ولكن حياتهم طليقـة في الاختلاط ، والقانون يعتبــر الفتاة التي بلغت الـ ١٨ راشدة ، لها حق الاختيار والاختلاط بمن تشاء ، فماذا تكون النتيجـــة ؟ زوال العفة ، وكثيرا منهـــم ومنهن لا يرغبن في الـــزواج لان الزواج نتيجة لسوء التربيــــة والسلوك ، وحكومة فرنسا تتخوفا من مستقبل شعبها حين لا يبقى بها غير الشيوخ والعجائز وهي النسل ·

ترفض تطبيق قانون تحـــديد حالة العائلات في اوروبا سيئة ، والنتيجة ان كثيرا من الشبــان والشابات دخلوا مستشفى الامراض العقلية ، وكثيرا من الفتيــات يهربن من بيوت الاسرة ليلتحقن بجماعات الهيبيين وما يشابــه ذلك ·

المحرر : ان هذا الخطاب مليء بالنصائح عن الفرق الشاسع بين حياتين اوروبية مادية عنيفة وبين حياة هادئة مطمئنة هي حيــاة المجتمع الاسلامي ·· ولاهميــة هذا الخطاب للاباء والمدرســين ننشره هنا ·

نفي وجود خلافات بين الامارات العربية

قال مصدر مسؤول في دبي ان حاكم راس الخيمة اعـاد تاكيده للتضامن الذى يجمع بين الامارات الاعضـــاء في دولة الامارات العــربية المتحدة ونفي وجود خلافـات او اختلاف في وجهات النظر بين حكام هذه الامارات ·· وردا على سؤال حول وضع بعض المناطق في الخــليج غير المنضمة للاتحـــاد اجاب حاكم راس الخيـمة ان هذه المحادثات تجــرى بشان انضمام هذه المناطــق البحرين وقطر ـ للاتحـاد واعرب عن تفاؤله في هـــذا

ياسر عرفــات — الملك حسـين

الملك حســـين : المـــوقف الراهن لا يمكـــن أن يستمـــر

سان موريتز (سويسرا) ـ قال الملك حسين بانه يرجـو ان تتاح له قريبا جدا فرصــة الاجتماع مع الرئيس الفرنسـي جيسكار ديستان ·

· كمــــا قـــــال : ان الموقف الراهن وحالة اللاحرب واللاسلم لا يمكن أن تستمر والمحان الوقت لاعطاء العناية اللازمة للسلام ·

أنباء بيروت :
مؤتمر جنيف يعقد في ابريل

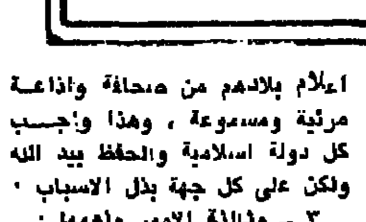
بيروت ـ قالت انباء صحفية في بيروت نقلا عن مصادر دبلوماسية في منظمة التحرير الفلسطينية والفتح على الاشتراك في مؤتمر جنيف · وان السيد ياسر عرفات ابلغ هذه القرار لاندريه جروميكو اثناء القائهمـــا الاخير في دمشق في ٢ فبراير الحالي

وتقول هذه المصادر ايضا ان « اي فصل جديد للقوات لا يتم في اطــار مؤتمر جنيف سيشير موقفا متفجرا »·

واضافت ان الاتحاد السوفيـــتي والولايات المتحدة قد اتفقا على دعــوة مؤتمر جنيف في شهر ابريل القـادم من اجل توقيع الاتفاقات التى سيبرمها كيسنجر بين الدول العربية واسرائيل

هذا وقد يبدا السيد ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جولته في شهر مارس القادم تشمل معظم العواصم العربية لتبادل وجهات النظر بين المسؤولين في هذه العواصم ومنظمة التحرير الفلسطينية حول التطورات السياسية في المنطقة واهم النقاط التى ستتناولها هذه الجولة بحث الدعم المالي والعسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

من الاثنين الى الاثنين



الاستاذ عبدالله الانصاري

هل استطيـــع ان اطرح هذه الاراء على الرأى العام الاسلامي ··· ثم على الحكومات الاسلامية ثانيا ثم على كل قاصد للحج ثالثـا ان الحاجة الملحـــة تدعونا للنظر في عدة أمور ··· منها ·

توعية اسلامية · · واعلام اسلامي فـي جميع انحـاء العالـم الاسلامي ولمدة تسبق الحج بشهرين عـلى الاقل ·

كيف نجعل من مواسم الحج مناسبات للتوعية ونشر مبادئ الاسلامية ؟

الحمد لله والصـــلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اتبع هـداه وبعد :

فلا ريب ان الحج فريضة محكمة وركن من اركان الاسلام ، فرضها الله تعالى على عباده المؤمنين وامر بالنداء اليه « واذن في الناس بالحج يأتوك رجـالا ، وعلى كـل ضامـر يأتين من كل فج عميق ·· ليشهدوا منافع لهم ·· » ··

وهو عبادة من اشق العبادات البدنية على الانسان ففيه سفـــر قد يطول اياما او شهورا والسفـر شاق على البدن والنفس ســـواء كان ماشيا على الاقدام او ركوبا على ظهر دابة او على صفحـــة الماء او في أجواء الفضاء فالسفر قطعة من العذاب ·

ولقد دأب المسلمون منـذ فجـر الاسلام على اداء الفريضة يـــوم ان كان السفر سفرا بمعنى الكلمة وبما تتحمل من مشقة او عســـر استجابة لامر الله وتلبية لنـــداء ابيهم ابراهيم ودعائه لهم ·

(ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذى زرع عند بيتـــك المحرم ربنا ليقيموا الصـــلاة فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثـــمرات لعلهم يشكرون) ·· يسيرون افواجا مـن كل فج ، متجهين الى قبائلهم ، ومتبع عقيدتهـم ومظهر ايمانهم ، ليـــؤدوا مناسكهم ويتوجهوا من هنـاك الى بارئهم بدعواتهم ، وبعـد أن تنتهي اعمال الحج ينفـروا الى بلادهم مزودين بمغفرة من الله تعالى ورضوانه ، ماجورين تحفهم الملائكة ، وقد غفر اللـه ذنوبهم ورجعوا كيوم ولدتـهم امهاتهم بلا ذنوب ، او مثالب ليبداوا حيـاة جـديدة فـــي مجتمعاتهم التي قدموا منها ·

وهكذا تكر الايام وتتـــوالى السنون والقرون والمسلمون عـلى حالهم الاول ، فهل من تفكير جديد في الحج وقد تطورت الدنيا وسهلت المقاصد وتعبدت الطرق ؟

وهل من نظرة جديدة للاستفادة من هذا التجمع العظيم ؟

وهل من توجيه نافع لهذا التجمع الكبير والجموع الغفـيرة لتصـل الى الفائدة المرجوة من قول اللــه تعالى (ليشهدوا منافع لهم) ؟

انني اطرح خواطر ، واماني ، اطرحها اليوم ، ولم تمض على عودتي من الديار المقدسة سوى ايام معدودات وقد هالني هذا العام بالذات ما هالني من هذه الجموع المباركة التــي اجتمعت عند البيت الحرام باعداد لم يسبق ان رأيت لها مثيلا فـــي حياتي وما كان في الحسبان والواقع ان يبلغ عدد الحجاج هذا المقدار ·

والفلك يدور دورته ويصـــادف الحج في الموسم الثالث الخريف من فصول السنة وماهي الا سنـــوات معدودات حتى ويكون الصيـــف والحر هما جو الحج ·

ويتقدم العلـم ويسير بخطـــى حثيثة وان تاف الوسائـــل على ماهي معلوم اليوم من مراكــــب وسيار ت وطائرات ، بل ماهي الا سنوات ونتوقع ان يتطور نظـــام المركبات المعلوم اليوم وسيكون ذلك سببا في زيادة اعداد الحجيـــج زيادة مضطردة ستبلغ مدى لايمكن لنا ان نتصوره اليوم ·

واهذ وعملا للمستقبل ··

هل استطيع ان اطرح هذه الاراء على الراي العام الاسلامي اولا ·· ثم على الحكومات الاسلامية ثانيا ثم على كل قاصد للحج ثالثا؟! ان الحاجة الملحة تدعونا للنظر في عدة امور ·· منها : ـ

توعية اسلايمة · واعلام اسلامي في جميع انحاء العالم الاســلامي ولمدة تسبق الحج بشهرين عــلى الاقل ··

وهذه التوعية تشمل عدة امور اهمها على سبيل المثال لا الحصر الاتي ·

١ ـ الحرص على النظافة العامة وهي من الامور الهامة جـــدا في ديننا الحنيف ، فعندما فرض علينا الطهر ، والوضوء لم يكن ذلك عبثا ·· وانما لان ديننا بين سائر الاديان هو دين النظافة في كـــل شيء في البدن ، والروح ، واولى مايكون عليه المسلم هو التحــلي بطهارة البدن ونظافته خصـوصا في الاماكن المقدسة ·· فعلى المسلم ان يحافظ على طهارة هذه الاماكن ولا يبدو فيها الا على غاية مــــن النظافة ، والتانق وحسن المظهر · لقد لاحظت في موسم الحج الماضى كثيرا من المتناقضات التي تتنافي وهيبة الحج ، بل ومظهر الـدين كذلك ·· رايت اناسا من الحجـاج يقضون حاجاتهم في الشوارع وعلى قارعة الطريق ·· وفي اماكن مختلفة في الاراضي المقدسة سواء في مكـة المكرمة او المدينة المنورة (وذلـك رغم وجود ميضات عــامة) ، وهذه مظاهر ماكنت اود لقلمي ان يتعرض لها ولا يتناولها لولا ما اعتصــر به من حرقة والم ·· لاننا ينبغي ان نحافظ على هيبة هذه الامكــنة ووقارها ونظافتها وطهارتها مـن الادناس وما ادراك لعل مؤلفا يحل معنا يحتقر الحالة ·· ولا انسى عندما العرض لموضوع النظافــة بان الاول كلمة حق في الحكومـــة السعودية يقتضيها المقام ، فيشهد الله ويشهد كذلك جميع حجـــاج بيته الحرام ، بانها لم تقصر ابـدا في اداء واجباتها ، بل اننا لنرى اجهزة الدولة جميعها مجندة فـي موسم الحج وغير موسم الحـــج لخدمة ضيوف الرحمن كل في حدود اختصاصه فالجميع مجتـــدون ويعملون على قدم وساق ، ليـــلا ونهارا دون كلل او ملل ولكــــن رغم هذا كله نجد ان السيل اقوى من هذه السدود والناس كثـــيرون ولا بد ان يزود ضيوف الـــرحمن بمزيد من الثقافة لمثل هذه الاماكن وهذا عبء يقع على عاتق الحكومات الاسلامية ·· لذلك واجب كل الدول الاسلامية التعاون ·· وواجب كل فرد من الحجاج ان يحرص عـلى النظافة وحسن العمل والالتـــزام بالنظـام وآداب الاســـلام لقول الله تعالى « وتعاونوا على الـبر والتقوى » ··

٢ ـ الحرص على الصحة العامة

وهذا ايضا من الامور المهامـــة جدا ·· فلا بد من مراقبة عــــامة ودراسة موضوعية ميدانية عـــلى الاشكال الوبائية من الامراض التي تنتشر في العالم الاسلامي كلـــه وخصوصا تلك الاوبئة الفتاكـــة التي على شاكلة الكوليرا وامثالها واذا حصل لاسمح الله نوع مـــن ذلك في اي دولة يجب حصر اهلها في القسم الموجود فيه لمحـاصرة المرض وكفاحه والفلاج منه ولا بـد من تحصين الحجاج جميعا قبـل موسم الحج بوقت كاف ·· كما انه لابد ايضا من توعية لـهم بواسطة اعلام بلادهم من صحافة واذاعــة مرئية ومسموعة ، وهذا واجـــب كل دولة اسلامية والحفظ بيد الله ولكن على كل جهة بذل الاسباب ·

٣ ـ وثالثة الامور واهمها :

الحرص على اداء المناســـك اداء مثاليا دون خلل بمراسمها وفي مواقيتهــــا الصحيحة واماكنهـــا المعلومة المحدودة من قبل صاحب الرسالة صلوات الله عليه وسلامه وهو الذى يقول صلى الله عليـــه وسلم « خذوا عني مناسككم » ·· فكم من اناس يجهلون المواقيـــت فدخلوا في المحظور ثم يعلمـــون بعد ذلك ويلحقهم الندم ولاتساعة مندم لذلك ما احوجنا كمسلمين الـــى توعية شاملة ·· لهذا المضمار وكم يؤدى والاقمار الصناعية والبرامج العالمية المعدة لها موجودة ان يكون ضمنها اليوم شبكات بث تلفزيوني يغطى جميع البلاد الاسلامية ، وان يعد لها العدة من اليوم ، لـــكي يكون البث بلغات مختلفة ولكـــي تكون الفائدة المرجوة من هذا الامر شاملة لجميع المسلمين في جميــع انحاء الارض ولكن نـحن في واد والاعلام في الدول الاسلامية في واد اخر ·· فهم ما اكثر حرصـــهم على التمثيليات الفاسدة والمناظـر الخليعة وليتهم يتبقاون لعمــــل الواجب ويعمدون لـــافيه ارشاد اخوانهم واولادهم وذويهم الـــى الرشد والهداية والعمل الصــالح انها ورب محمد الوسيلة الكافيـــة للتعليم والارشاد لو استعملت على النهج الصحيح الذى يجـــب ان تستعمل لها ·· ولكن الشهــوات الفاسدة والرغبات الباطلة هـوت بهم الى تضييع الاوقات ، وبالتالي الى تضييع الاموال الطائلة التـــي تصرفها الدول الاسلامية عـــلى اجهزة الاعلام في غير ثمرة مفيدة ·· ولا حول ولا قوة الا بالله ·

·· نسأل الله ان يبصـــر ولاة الامور ·· وقــــادة الــــدول الاسلامية الى ما يجديهم بالخير في دينهم ودنياهم واخرتهم ·

وبعد يا اخي القارىء ··

فهذه اراء تجـول بعقلـي ·· اتمنى ان يضيف اليها الغيورون من ابناء الامة الاسلامية مايرونـه وما فيه فائدة لابناء دينهم حجاج بيت الله الحرام ·

هذا وسوف نتابع عرض ارائنا لاخواننا في كل بقاع الارض عسى ان نعتبر ونتذكر ·· والذكـــرى تنفع المؤمنين ·

(ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انـت الوهاب) اللهم ايقـظ عبادك المؤمنين من رقدة الغفلة ووجههم الى مايصلح دينهم ودنياهم وول عليهم خيار عبادك الاتقيـــاء الذين يحكمون كتابـك وسنة نبيك المطهـــر ·· اللهم صل على محمـد وعلى آله واصحـــابه اجمعين ··

عبد الله الانصاري ـ قطر

أيام في سمرقند

بقلم محمد صفوت السقا أميني

مندوبو الدول الاسلامية الذين حضروا مؤتمر الإمام البخاري يشيدون باهتمام جلالة الملك فيصل ودور الرابطة تجاه المسلمين

يوالي سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني المدير العام المساعد نشر هذه المذكرات التي يكتبها للجريدة عن رحلته الى مدينة سمرقند وانطباعاته ومشاهداته لواقع المسلمين الذين يعيشون تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي ويصطلون بنار الشيوعية الحمراء :

.. وكان الاخوة الذين نزلوا في الفندق يتحلقون حلقات ويتجاذبون اطراف الحديث وكان اكثرنا نشاطا سعادة الدكتور عبد الهادي التازي السفير المغربي . وممن له باع كبير في حركة التعريب .. كان الدكتور التازي دائم الحركة وكان يسجل كل حركة وكل حديث ، بل كل عنوان ، شأنه في ذلك شأن العالم المدقق المحقق ، همس في اذني قائلا : يا اخي صفوت اليست مفارقة من الروس للمملكة العربية السعودية بعد ان اخذت المملكة دورا قياديا في العالم الاسلامي ؟ ! .. وهذا يربطني واياكم بما سبق ان فنده من ان الفيصل عندما طاف العالم وصافح البوذيين ، وصافح الكاثوليك . واجرى محادثات على مختلف المستويات من اجل الاقليات الاسلامية في العالم ، لم يخش في الله لومة لائم ، فهو يقول الحق . ينطلق باسم رسالة الاسلام . وهو خادم الحرمين الشريفين وامام المسلمين والمسؤول عن كل مسلم في العالم

كان كلام سعادة السفير المغربي الدكتور التازي ونحن في هذا اللقاء الاسلامي مؤيدا ايضا من فضيلة الشيخ عز الدين ، امين عام دار الافتاء الذي قال : ان الرابطة بمشاركتها في هذا الاجتماع قد رفعت من شان المؤتمر ..

وحدثني ايضا الاخ الاستاذ نافع قاسم ، رئيس ديوان الاوقاف في العراق ، ورئيس وفدها الى المؤتمر قائلا : لقد اخذت الساحة على الجميع وخاصة بين الناس ، لقد كانت مشاركتكم مثار دهشة لنا ، مع هذا فاعننكم من قلبي على هذا النجاح ، لقد ابكيتني عندما تحدثت باسم (مكة المكرمة) .

هذه الصورة لازالت عالقة في ذهني تعاودني بين الفينة والفينة لتؤكد لي : ان العالم الاسلامي باسره وحدة شاملة وان رسالة (التضامن الاسلامي) اتركها القاصي والداني وامن بجدواها كل قطر اسلامي وعربي ، لانها الرسالة التي ستسير بنا الى بر الامن والسلام ، والى فرض وجودنا ككتلة اسلامية تدعو الى الحق والى مساعدة الضعيف ونصرته ، والاخذ على يد الظالم ، وان كنا لا نملك الان ، والان فقط الذرة والميراج صناعة ، فنسال الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمر الفيصل الباني حتى تصبح الامة الاسلامية ، اكبر قوة ضاربة للدفاع عن الاسلام ومقدساته ، وهذا بفضله تعالى سيكون قريبا ، لقد كان (التضامن الاسلامي) ، حلما يراود الجميع ، واليوم قد اصبح حقيقة واقعة ..

ان هذه المعاني الطيبة الكريمة يؤكدها معالي الدكتور عوني الشريف قاسم وزير الشؤون الدينية بالسودان الذي كان يشارك في المؤتمر بكل احاسيسه ، وفي خلال لقائي معه شعرت بان في راس معاليه مشاريع للدعوة الاسلامية يتحسسها من اعماقه ، واخذ الله بيده فحقق منها الكثير .

ثم كان في الركن الاخير بل في الزاوية الهادئة معالي الاخ الصديق الدكتور ابراهيم الطحاوي ، الذي كان ـ لجزالة اسلوبه في الحديث يتحلق حوله الكثيرون من الاخوة : قال كنا نود ان يكون معنا هنا معالي الشيخ محمد صالح القزاز ، لان مشاركته في المؤتمر سيكون لها تاثير كبير وخاصة بين اخواننا واشارة الى الاخوان الروس الذين كانوا يستمعون بحديثه وعلى مدخل مصعد الفندق قابلت رئيس الوفد اليماني سماحة القاضي احمد بن محمد زباره . الذي عانقني وقال لي : اطال الله عمر جلالة الملك فيصل ، فقد اضاف يدا كريمة الى جهاده بارسالك الى هؤلاء الاخوة انهم بحاجة الى منح جامعية من المملكة العربية السعودية ، سنستفيد الكثير الكثير اذا امددتموهم بالعون ، واشاد بدور جلالته واثنى على جهود الرابطة ودورها ودعم جلالة الملك المعظم لها .. كان هذا الحديث في « المصعد » .. نعم ، حتى في المصعد ونحن نرتقي به الى الطوابق العليا كان الحديث لايخلو من ترديد كلمة الفيصل .. الفيصل .. الرابطة .. الرابطة .. الدعوة .. الدعوة .. الاسلام .. وفي المرات كان هناك اخ من السنغال ، يحدثني ايضا عن اشتراك الرابطة في هذا المؤتمر وعن دور جلالة الباني الفيصل واهتمامه بالمسلمين في العالم اجمع .. واقول (العالم) لانه يبحث عن كل مسلم في اي بقعة من العالم ، يمد اليه يد العون والدعم ..

اويت الى غرفتي في الفندق بينما كانت الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف الليل وشعرت كان حملا ثقيلا وضعته على عاتقي بعد هذه اللقاءات السريعة .. الصادقة التي كانت تدل على مدى عمق الاخوة الاسلامية .

وفي صباح يوم الخميس ، ٢٢ـ٨ـ٧٤ م نزلت الى قاعة الاستقبال في الفندق فاذا بعدد كبير من اهالي (سمرقند) ، توافدوا للسلام علي وتحيتي ، والدعاء لجلالة الفيصل بطول العمر .. كانت عيون الجميع تحوطني وايديهم تمتد الى لمصافحتي .. وما كدت اخرج الى الشارع حتى تعالت السلامات والتحيات وكانوا يهتفون (الله اكبر) وكنت ارد (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) ، وكانت الوجوه صادقة في تحيتها تلمس فيها القوة ، الصدق . عندما تشد على هذه الايدي الممتدة تشعر ان وراءها قلوبا تخفق ، وكان خفقاتها تقول بصدق : نحن معكم ، نحن مع الفيصل ، نحن مع دعوة (التضامن الاسلامي) سنظل مستمسكين بالعروة الوثقى بالدين الاسلامي مهما اضطهدتنا الشيوعية . وكانت هذه الوجوه المؤمنة تحكي قصة .. قصة كفاح المسلمين وصمودهم ومقاومتهم واصرارهم على البقاء في الاتحاد السوفيتي مهما كلف الثمن وباي صورة واي مسمى وان كان استاذنا سعيد شامل يخالفني في عبارة (المسلمون في الاتحاد السوفيتي) والتي يرى ان نستبدلها بعبارة .. (المسلمون في القوقاز ، المسلمون في كازكستان ، المسلمون في تركستان ، وهكذا .

والواقع ان هذا صحيح ، ولكن الوضع الدولي يقتضي ان نسمي الامور بمسمياتها فنقول (المسلمون في الاتحاد السوفيتي) : لانهم فعلا مواطنون يحملون جنسيات سوفيتية فلا يمكن ان نقول عنهم بانهم (قوقنازيون) الا اذا اصدرت جمهورية كازكستان او جمهورية اسيا اوسطى جوازات باسمها وارجو الله ان يكون ذلك قريبا .

وفي الطريق الى المؤتمر احاط بي المخبرون ، والمصورون والتلفزيون ورجال الخارجية السوفيتية ، راحوا يوجهون الي الاسئلة عن انطباعاتي عن الاتحاد السوفيتي وعن احوال المسلمين فكان جوابي : انني لا اعرف اي شيء عن الاتحاد السوفيتي ولا عن احوال المسلمين ، فقد وصلت يوم امس فقط وربما اتحدث بعد انتهاء المؤتمر ، اما الان فان كلمات المجاملة لامكان لها ، لان قاعة المؤتمر في انتظار الاعضاء .. كان البعض يتضايق من صراحتي ، وكنت اهمس في اذن مرافقي قائلا كيف يريدون ان اتكلم عنكم وعن احوالكم وانا لم اجلس اليكم في بيوتكم وفي مساجدكم ؟ .. وعسى ان استطيع بعد اختتام المؤتمر ..

وقد تحدث في جلسة ذلك اليوم كل من الدكتور عبد الرحمن البيصار ، وكيل الازهر ، والدكتور رشاد اكرم ابن شاه اسلام الاستاذ في معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم بازبكستان ، عن الاثار الموجودة في مكتبة الاستشراق وكان البحث في جملته تعريفا بالمكتبة الاستشراقية الموجودة في الاتحاد السوفيتي .. كما تحدث رئيس وفد الافغان ، الاستاذ سعيد الافغاني ، عن الامام البخاري واثره ، وسعادة الدكتور مصطفى كمال التازي عن الامام البخاري وسماحة القاضي احمد زباره ، مفتي اليمن الذي اشاد بدور جلالة الملك المعظم والرابطة كما تحدث ممثلو ليبيا والعراق وتكلم رئيس وفد نيجيريا الشيخ ابراهيم الدسوقي ، الذي اشاد بدور جلالة الملك المعظم كما اشاد بجهود جمعية الدعوة الاسلامية .. من اجل تنسيق العمل الاسلامي والمجلس الاسلامي الاعلى في جمهورية نيجيريا الاتحادية .. وكان الاستاذ ابراهيم الدسوقي ـ وهو الامين العام للمجلس الاسلامي الاعلى ، قد اجتمع الهيئة كاملة حدثني خلالها عن مؤتمر المنظمات الاسلامية (العالم) الذي عقد بمكة المكرمة لتنسيق العمل الاسلامي ... وطلبت منه اعلان ... المؤتمر تشجيعا للاخوة ... بدورهم على ... الاقليمية في بلدانهم ..

وكانت ... قد اقتربت من ... انتقلنا الى مسجد ... الواقع في ... (سمرقند) حيث ... المصلين في انتظارنا ... وصلنا الى المسجد ... التحيات والسلام ... وحاول الجميع الاقتراب ... السلام علي ولكن المرافقين ... وصولهم وبعد ... صلاة الظهر قدمني ... الدين بابا خانوف ... (مكة المكرمة) ... واشاد بدور جلالة ... ثم تحدثت اليهم وعن ... بقاء الاسلام في ديارهم ... وجهادهم وعن ... المؤتمر في التقاء الافكار ... وان الاسلام هو ... بين الاقليات الاسلامية ... الديانات الاخرى ... الايديولوجيات واثنيت ... الامام البخاري ... الكلمة بشعار الرابطة ... تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وتحدثت عن جولات ... فيصل من اجل ... (التضامن الاسلامي) ... الشعوب الاسلامية ... الحرارة التي استقبلت ... والوفود ودعنا الجميع ... الى الفندق حيث ... طعام الغداء وفي ... الثالثة بعد الظهر وخلال ... الاستراحة تحدثت الى ... الشيخ عبد الله ... ، وقال لي ان اشتراك ... مهم جدا في هذا المؤتمر ... تقديره واعتزازه ... جلالة الملك فيصل ... باهتمام جلالته بالمسلمين ... وبدور جلالته ... واسيا خلال رحلاته ...

اشتراك الرابطة في مؤتمر الامام البخاري

نصر كبير لقضية المسلمين المضطهدين في روسيا

اعترضت على البيان الختامي للمؤتمر لانه لم يبدأ باسم الله

رفضت ان اتحدث عن انطباعاتي قبل ان اطلع على اوضاع المسلمين الروس

مساندة الشعب الاريتري واجب كل مسلم ..

بمناسبة كفاح شعب اريتريا المسلم

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من المقال القيم الذي كتبه لهذه الجريدة الاستاذ ابو بكر القادري عن جهاد الشعب الاريتري المسلم لنيل استقلاله والاحتفاظ باسلامه وشخصيته :

وفي سنة ١٩٤٨ ، وقع عرض قضية (اريتريا) على انظار الامم المتحدة ، ضمن بقية المستعمرات الايطاليه ، فكانت انظار الشعب الاريتري تتجه الى الخلاص والانعتاق على يد هذه الهيئة التي جعلت من جملة مبادئها الدفاع عن حرية الشعوب ، واعطاءها حق تقرير مصيرها بنفسها . ولكن الايادي الاستعمارية الخفية ، كانت تلعب من وراء ستار ضدا على هذه الشعوب ، وكانت فكرة تقرير مصير الشعوب ، عبارة عن شعارات تستعمل وقت الحاجة اليها .

فبدلا من أن يعطي لهذه البلاد استقلالها وحريتها دون قيد أو شرط ، اقرت الجمعية العامة باقتراح من الولايات المتحدة الامريكية ، ربط اريتريا بالحبشة في اتحاد فيدرالي يضمن لها حكما ذاتيا ، ويضمن لحكومتها سلطة تشريعية ، وتكون متمتعة في دائرة هذا الاتحاد باقرار ميزانيتها المستقلة وجميع ما يضمن لها الكيان المستقل ، من (العلم) الخاص ، والبرلمان الخاص ، والسلطات القضائية الخاصة كما يضمن لها اقرار لغتها العربية (اللغة الرسمية لاريتريا) بجانب اللغة التجرينية ، وذلك حسب الدستور الاريتري الذى اقرته هيئة الامم المتحدة لذلك .

ونلاحظ ان ربط اريتريا في اتحاد فيدرالي مع الحبشة كان مؤامرة استعمارية دبرها مساعدو الامبراطور السابق (هيلاسلاسي) مساعدة له من جهة ، ومقابل اقامة قاعدة عسكرية اميركية في افريقيا والشرق الاوسط من جهة أخرى ، وهذه القاعدة العسكرية هي التي تسمى قاعدة (قانيو) بمدينة أسمرة وهذا القرار الذى اتخذه اتخذته هيئة الامم مؤقتا بضم اريتريا الى الحبشه في اتحاد فيدرالي لم يلق الا المعارضة والمقاومة من طرف سكان اريتريا ، حيث كانوا يطالبون منذ ذلك الوقت بالاستقلال التام لبلادهم ، وعدم ادماجهم باية طريقة مع دولة يحكمها ويسيطر عليها حكام متعصبون متسلطون .

ولكن التواطؤ الاستعماري الصليبي ، لم يكن ينظر الا الى مصالحه في التشتيت والسيطرة والتسلط ، كما كان ينظر بعين العطف والتأييد الى المطامع الصليبية التي كان يشخصها ويمثلها الامبراطور السابق هيلاسلاسي .

وهكذا راينا (انكلترا) تقوم بنفس الدور الذى قامت به في فلسطين المكافحة . حيث أنها عندما انتهت المدة التي كانت فيها تحت الادارة البريطانية بتكليف من الامم المتحدة ، واقرار ضم اريتريا في اتحاد فيدرالي مع الحبشه منذ ١٩٥٢ ، وقبل أن تغادر الجيوش البريطانية أرض اريتريا ، صارت بريطانيا تمكن الجيش الحبشي من جميع المواقع والمرافق الحساسة ، سواء منها الموانيء ، أو المطارات ، او السكك الحديدية ، ومختلف الادارات الحكومية ولم تمكن الدولة الاريترية من أى مرفق أو مركز من هذه المرافق أو المراكز ، وهكذا وجدت اريتريا نفسها محتلة احتلالا عسكريا شاملا من طرف الجيوش الحبشية . وان استقلالها ذهب ادراج الرياح ، وان ما سمي بالاتحاد الفيدرالي انما هو لعبة من الالاعيب الاستعمارية التي طالما تلهت به الدول الاستعمارية على الشعوب المستضعفة .

ادرك السكان الاريتريون ، انهم أصبحوا مستعمرة حبشية تتحكم فيهم الجيوش والسلطات الحبشية بكل وحشية وضراوة ، وان الاستعمار الصليبي احكم تطويقهم ، واراد القضاء عليهم ، فقاموا يقاومون ويعارضون ويحاربون الاحتلال الجديد ، بكل ما كان لديهم من امكانيات . ولكن الاستعمار الحبشي قاومهم بالعنف والضراوة اللتين يتميز بهما السيطرون المتعصبون .



صورة اسمرة عاصمة اريتريا وقد ارتفعت فوقها اعمدة الدخان اثر المعارك التي نشبت مؤخرا بين جبهة التحرير الاريترية والجيش الاثيوبي المحتل

فامتلأت السجون بالمناضلين الوطنيين الاحرار . وحلت جميع الاحزاب الوطنية وعلى راسها حزب الرابطة الاسلامية وحزب الكتلة الاستقلالية ،

واغلقت جميع المعاهد الدينية ومنع تدريس اللغة العربية . وانزل ـ العلم الاريتري ـ ليحل محله العلم الحبشي ، وقررت السلطات الحبشية ضم اريتريا اليها ضما نهائيا ، وعينت حكاما عسكرين يحكمون البلاد بالقهر والظلم . وكان ذلك في ١٤ نوفمبر ١٩٦٢ .

وفي جو المقاومة والرفض اللذين ابداهما الشعب الاريتري وفي ملحمة اصرار شعب اريتريا على الاحتفاظ باستقلاله واسلامه وعروبته ، برزت شخصية المجاهد الشيخ حامد ادريس عواتي ، لتدخل المقاومة في الطريق السليم ، ولتظهر بظهوره جبهة التحرير الاريترية ، التي حملت السلاح في وجه العدو الغاصب ولتثبت للعالم اجمع ان هذا الشعب الذى كان المهجر الاول للدعاة المسلمين ، سيبقى دائما سائرا في خط الجهاد والنضال ، حتى يعلو الحق ، وينتصر الشعب ، وتسقط رايات الاستعمار . واعوان المستعمرين الصليبيين .

وبعد ، فان جبهة التحرير الاريترية لا زالت في طريقها ، طريق الكفاح ، والنضال والجهاد لتحرير بلادها ، والتمتع باستقلالها .

واذا كان الوضع في الحبشة قد تغير بالقضاء على العهد البائد الذى كان يمثله الامبراطور المجوز هيلاسلاسي فان الحكام العسكريين المسيطرين الان ، لم يغيروا من الخط الحبشي الاستعماري لاريتريا ولم يزدهم انتصارهم وانتقامهم من الحكام السابقين الا اصرارا على ضم اريتريا الى الحبشة ، واعتبارها قطعة من ترابهم ، رغم رفض الاريتريين ، واصرارهم على الاحتفاظ بشخصيتهم والظفر باستقلالهم .

وها نحن نرى القوات العسكرية الحبشية ، تتجه الى ابناء اريتريا تقاومهم وتحاربهم ، وتضغط عليهم ، وتسفك دماء الابرياء من الشعب الاريتري الذى لا يرضى باستقلاله بديلا . فمحاولة تصفية الحركة الاريترية . والقضاء على رجالها واشبالها الابطال ، نابذة وراء ظهرها كل القرارات التي اتخذها المجتمع الدولي ، ومحاولة فرض سيطرتها بقوة الحديد والنار . فواجبنا أن نقف صفا واحدا مناصرا للجبهة الاريترية التحررية ، حتى تتحرر اريتريا من قبضة الاستعمار .

واني اغتنم هذه الفرصة فادعو الى تكوين رابطة على المستوى العربي الاسلامي لمساندة الحركة الاريترية طبق ما هو موجود بالنسبة للمقاومة الفلسطينية .

انه واجب في اعناقنا ، ان نساند اخواننا الاريتريين حتى يتحرروا من قبضة الاستعمار ويستردوا مكانتهم وكيانهم الوطني ، والمؤمن قوي باخيه

ابو بكر القادري
الرباط

خريطة تبين موقع اريتريا بين دول شرق افريقيا

جبهة التحرير الاريترية تواصل جهادها ضد الاستعمار الاثيوبي

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تسعى لنشر الوعي الاسلامي بين الشباب وتحارب مختلف التيارات الهدامة

المغرب ـ من محمد عبد الهادي مراسل اخبار العالم الاسلامي ..

تقوم الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي بنشاط هام بالمملكة المغربية وهدفها من ذلك نشر الوعي الاسلامي بين الشباب ولاسيما الجامعيين منه، ومحاربة التيارات الهدامة من شيوعية وصهيونية ، وايجاد نهضة اسلامية صحيحة لاعادة مجد الاسلام في ربوع المغرب والقضاء على كل الشوائب التي تقف في وجه هذه النهضة التي احياها جلالة الملك الحسن الثاني وتحقيق فكرة التضامن الاسلامي التي نادى بها اخوه جلالة الملك فيصل .

وهكذا قامت الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي في السنة الماضية بالنشاط الاتي :

الندوات والمحاضرات

نظمت الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي في السنة الماضية ثلاثين محاضرة وندوة شارك فيها كبار المفكرين الاسلاميين نذكر من بينهم المرحوم الاستاذ علال الفاسي رئيس الشرف للجمعية وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي سابقا والدكتور علي عبد الواحد وافي الاستاذ الجامعي والدكتور ابراهيم اباظة والدكتور عبد الغني الدكي والدكتور المهدي بن عبود والدكتوره عائشة عبد الرحمن والدكتور ممدوح حقي والدكتور عبد الهادي مدير البحث العلمي والدكتور عبد السلام الهراس والدكتور صالح هارون وغيرهم من كبار المفكرين الاسلاميين .

ومن اهم المحاضرات والندوات ، ندوة عن مصير التيارات العقائدية والمذاهب الاستعمارية بقواعدها العقائدية واستخلاص الحقائق التاريخية من الهجرة النبوية وقد اذيعت هذه الندوات من تلفزة واذاعة المغرب ـ وكذلك من اذاعة الرباط .

منشورات الجمعية

اصدرت الجمعية عدة كتب من بينها تاريخ الفكر السياسي ودور الاسلام في التاريخ والتنمية الاقتصادية والمخطط الشيوعي في العالم الاسلامي ، والاقتصاد الاسلامي منهاجه ومقوماته وحوار مع ماركس . وكل هذه الكتب للدكتور ابراهيم اباظة عضو مكتب الجمعية ، كما اصدرت الكتب الاتية :

ـ الاسلام امام تحديات العصر للمرحوم علال الفاسي

ـ بدل البديل (رد على الفكر جارودي) للمرحوم علال الفاسي

ـ الاقتصاد الاسلامي للمرحوم علال الفاسي .

ـ غزوة بدر للدكتور المهدي بن عبود .

ـ الاسلام او ايديولوجية المستقبل للدكتور بن عبود

ـ اللغة والتراث والحضارة للاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

ـ النظام المالي في الاسلام للاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

ـ بين العقيدة والاختيار للدكتورة عائشة عبد الرحمن

ـ الصوم في الاسلام وفي الشرائع الاخرى للدكتور علي عبد الواحد وافي

ـ التضامن الاسلامي ـ دراسة من اعداد مجلس الجمعية

والجمعية جادة في نشر عدد اخر من الكتب الاسلامية التي من شانها ان تبث الوعي في الاوساط الاسلامية وخاصة بين الشباب الذي تسربت اليه الافكار الهدامة .

مجلة التضامن

دخلت الجمعية بالعدد الجديد سنتها الثالثة ومجلة (التضامن) مجلة اسلامية متخصصة تصدرها الجمعية منذ سنة ١٩٤٣ يساهم في تحريرها كبار المفكرين الاسلاميين وتعالج القضايا الاسلامية باسلوب جاد وتخاطب قراءها بلغة العصر التي من شانها ان تقنع الفئات التي غزاها الفكر الغربي والشرقي .

ملتقى للدعوة الاسلامية

ستنظم الجمعية بتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية ملتقى للدعوة الاسلامية سيساهم فيه الشباب من مختلف الجامعات وسيشرف عليه رجال الفكر من المغرب والمشرق وسيعقد هذا الملتقى خلال الصيف القادم .

مسابقة ادبية اسلامية

اعلنت الجمعية عن مسابقة حول ـ القدس الشريف ـ يجد القارئ تفاصيلها في هذا العدد من هذه الصحيفة ـ وقد خصصت لها جوائز هامة (ص ١٣)

مساهمة الجمعية في المؤتمرات

لقد دعيت الجمعية لحضور عدة مؤتمرات اسلامية هامة من بينها مؤتمر المنظمات الاسلامية الذي عقد بمكة في السنة الماضية والذي كان في تنظيمه والذي حقق نجاحا لرابطة العالم الاسلامي الفضل كبيرا نظرا للنتائج الطيبة التي اسفر عنها ، كما دعيت الجمعية لمؤتمر الطلبة المسلمين باسبانيا وقد ساهمت الجمعية في هذا المؤتمر الناجح بحظ وافر واقامة علاقات طيبة مع شباب الجماعة الاسلامية باسبانيا .

مساهمة الجمعية في الدعوة

تقوم الجمعية بحملة واسعة النطاق وسط الشباب وعامة الشعب تدعو فيها الشباب الى دينه والتمسك بعقيدته كما يساهم اعضاؤها في الندوات الاذاعية والتلفزيونية وهدفهم توعية الناس بحقيقة الاسلام .

اتحاد للجمعيات الاسلامية بالمغرب

تنفيذا للتوصية التي صدرت عن مؤتمر المنظمات الاسلامية المنعقد بمكة والتي تحث على ايجاد اتحادين الجمعيات الاسلامية ذات الهدف المشترك .

وقد دعت الجمعية الى ندوة ساهمت فيها بعض الجمعيات الاسلامية من مختلف المدن الاسلامية وتدارس الجميع فكرة ايجاد اتحاد لهذه الجمعيات لتوحيد خطة العمل وقد وجدت هذه الفكرة كل القبول وقريبا سيعلن عن هذا الاتحاد في اطار قانوني رسمي .

مشاريع الجمعية للمستقبل

قررت الجمعية ان تصدر الى جانب مجلتها الشهرية صحيفة اسبوعية تحت اسم ـ الجهاد ـ لتخاطب بها الجمهور المغربي ، وعلى مختلف المستويات كما اتفقت مع الاذاعة المغربية اضافة برامج دينية اخرى لتوعية الناس وبالفعل افتتح برنامج جديد بعنوان اسبوعيات العالم الاسلامي عهد به الى احد اعضاء الجمعية الذي يبذل مجهودا كبيرا في اعداده .

كما ستصدر كتب جديدة للتوعية الاسلامية وستضيف الى برنامجها لهذه السنة مشاريع كثيرة ولاسيما اضافة محاضرات وندوات وسنوافي قراء هذه الصحيفة بتقارير اخرى عن نشاط الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

هذه الجمعية النشيطة ذات الهدف الاسلامي البناء .

فلسطين قضية نزاع ـ بقية

على انه في اى حفل تشرب الخمور . فانه في ظل النظم الاسلامية ، وفي ظل شعور الحكام بان الصبغة الاسلامية مفروضة . ينبغي ان تختفي هذه المشروبات من احتفالنا وان يقال عنا : نحن مسلمون نحرم شرب الخمر ونحرم اكل الخنزير .. نرفض أن نتدنى الى ماينهانا ديننا عن التدلي اليه .. هذه الصبغة الاسلامية عندنا تنتقل من الصغار الى الكبار . او من الكبار الى الصغار ، باى ترتيب تعطي احساسا عاما بالجدية ، ويشعر الكل بان الدولة تنتمي الى فكرة معينة ؛ وانها تشعر بضرورة الولاء او الوفاء لهذه الفكرة المطلوبة ..

وجه اخر .. لمعركة المصحف

عرضتم في كتابكم (معركة المصحف) لما يلقاه عدد من المسلمين الاسلام من محاولات للنيل من كتاب الله الكريم .

واليوم ، وقد ظهر في المجتمعات الاسلامية انواع من التفاسير المستحدثة لكتاب الله تعالى ، وبدا منه كما لو ان باب التفسير بات مفتوحا على مصراعيه .. ما الذي تقترحونه لحماية ميدان التفسير من خوض

الجاهلين فيه بغير علم ومعرفة باصول التفسير وقواعده ؟!

انا رأيي ان محاولة وضع قيود سيسناء تفسيرها ويخيل الى ان الحرية العلمية لو ضمنت بشكل متكافىء لكل من يكتب فان قانون العرض والطلب سوف يفرض نفسه وستختفي السلعة الخسيسة ، او المعروضات الرديئة ، وتحل محلها المعروضات الجيدة والكتابات كذا في هذا المجال وانما ارحب بان يخدم الحق بطريق النشر ، واذا لم يستطع اصحاب الحق في الجو الحر ان يخدموه فانهم لا يستحقون الحياة في نظري ـ وانا تابعت بعض الذين كتبوا تفسيرات علمية للقرآن بعضهم كان كافرا صدر حياته ، وعاش يحارب الايمان بالله بحماس واذكر انى كتبت ردودا عليه وتزييفا لما نشر من كتب ، ثم تحول هذا الشخص او تحول غيره من الناس الى معسكر الايمان ، وبدوا الهم طلوا انه من الميسور الله كما كانوا قادة في مجال الالحاد ، ان يكونوا قادة على عجل في ميدان الايمان وهذا نوع من التطلع المستغرب كان ينبغي ان يبدأوا عمل الاول تلامذة لمن تربوهم على الايمان ، او لمن تقدموهم وهم يخطئون ، ولكن الذي حدث انهم فعلا دخلوا هذا الميدان واشاعوا افكارا فيها خطأ فيها صواب ، والتفسير العلمي للقرآن لا ينكر ابتداء ، انما الذي ينكر هو ان ينشر بعض الناس جهله باسم العلم ، فان العلم محترم . وقواعد العلم لها من الضوابط ما يجعل المنتسبين الى العلم يخجلون من انفسهم كان المنطق العلمي يفرق بين الحقيقة العلمية وبين النظرية العلمية ، فان تفسير القرآن الكريم بالنظريات العلمية لا يجوز . اما تفسيره بالحقائق العلمية فهذا لا شيء فيه ولا يستطيع احد ان ينكره .. اما النظريات ، فان النظريات تخطىء وتصيب ، وربما راج بعضها في هذا العصر وجاءت عصور اخرى فبينت ان هذه النظريات لا سناد لها ، فتعريض القرآن للتشكوك اذ نفسره بنظريات علمية غير مستقرة لا يجوز .. ولهذا فانني اطلب من اهل العلم ان يسارعوا الى وضع النقاط على الحروف كما يقولون ، والتبيين الحق في هذا المجال ، والله المستعان ..

القضية الفلسطينية

دخلت القضية الفلسطينية طورا جديدا من خلال الدعوة الى قيام الدولة العلمانية التي تجمع ابناء الديانات الثلاث ..

ما تعليقكم على ذلك ؟!

[illegible]

والى قيام الساعة ستبقى قضية نزاع ديني . صراع ديني ، اليهود يريدون أن يؤسسوا مملكة الرب (يهوه) كما يقولون الذي بنى مسكنا له في جبل صهيون ، نستغفر الله العظيم .. وأن يقيموا لانفسهم ولجنسهم ولعقائدهم هذه الدولة . ولا يفل الحديد الا الحديد ، ان اليهود لن يخرجهم من فلسطين الا معتقد اسلامي قوى . وعمل اسلامي متضامن .. وانكار ان القضية دينية هو أول الفشل .ولذلك فهذا الاتجاه الجديد لا انظر اليه الا نظرة ريبة ، ولا انسى ابدا ان اذكر اخواني في كل مكان ان الاسلام في خطر ، وان الأمة الاسلامية مهددة بهذا الجسر اليهودي ، الذى اقامه الاستعمار العالمي في قلب ارضها ، وانه لابد لها من ان تتماسك بدينها وتلتف حول عقائدها ، حتى تستطيع المقاومة ، اما ماعدا ذلك فربما فسر على انه حلول وقتية ، او فسر على انه انقاذ ما يمكن انقاذه ، وهذه تفسيرات ربما وجدت عند بعض القاصرين ترحيبا ، أما أنا فلا انظر اليها الا انها علامات المرض الذى تعاني منه امتنا ولن تصح منه الا بالعودة لدينها وتفسير القضايا كلها على اساسه ..

رجاء .. أمام جامعاتنا العربية والاسلامية

وانتم تشاركون الان في مسيرة العلم في هذا البلد الذي انطلق منه

[illegible]

نور الايمان .. ماهي الانطباعات التي تحسون بها . وما ابرز ما لفت نظركم في الجامعة ؟!

انا متفائل جدا واشعر بان مجالا جديدا قد فتح لاحياء الثقافة الاسلامية وبالتالي لاحياء الامة الاسلامية الكبيرة

ومن يدرى ربما كما طلع الفجر من اربعة عشر قرنا من هذه الجزيرة وغمر الارض باشعته ، يطلع الفجر مرة أخرى من هذه الجزيرة .. وهذا يحمل اهلها من المسئوليات ماهم اهل له بعقائدهم وتضحياتهم واخلاقهم وفضائلهم والله يوفقهم .

لقد سرني ان اتجاها مشرقا يبعث على الامل الكبير قد نبت في الجامعة ، ووددت لو هذا الاتجاه غمر وشمل جميع الجامعات العربية والاسلامية في عالمنا الكبير .. هذا الاتجاه يقوم على اساس اعتبار الثقافة الاسلامية بمعناها الواسع من عقائد الى اخلاق الى حضارة الى تاريخ الى مجتمع الى قيم الى حوار مع المبادىء الوافدة كل هذه الافاق الوسيعة للثقافة الاسلامية ، قد بدأ تدريسها وفوق مخطط ذكي خصب ، وضع في جامعة الملك عبد العزيز ، واظن ان هذا المخطط سيشمل الجامعات السعودية كلها . وفي أملي ان يشمل الجامعات العربية في العالم كله لان صنع الطالب الواعي الموصول بتاريخه ودينه انما يتم على هذا المنطلق والله الموفق .

فلسطين .. قضية نزاع ديني اسلامي

فضيلة الشيخ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف

في هذا الحوار

تفسير القرآن الكريم بالنظريات العلمية لايجوز ولكن تفسيره بالحقائق العلمية لا أحد ينكره

الجزء الثاني من الحوار القيم الذى اجراه الزميل محمد عبد الكريم حداد مع فضيلة الاستاذ محمد الغزالي الكاتب الاسلامي المعروف :

بهذا نصلح من أمر شبابنا ..

صياغة الانسان المسلم على هدى من مبادىء الاسلام ومثله . هي رسالة رجال الفكر الاسلامي .. ماهي في تصوركم اهم وسائل تحقيق تلك الصياغة المطلوبة ؟

• الطريقة الوحيدة ابتداء . ان يعاد النظر في برامج التعليم، فان هذه البرامج أشرف عليها من خمسين سنة او من مئة سنة ، الرجال الذين اوفدتهم الدول الاستعمارية ، او من تربوا في احضان هؤلاء الرجال ..ونشا عن هذا ان التعليم ليس تعليما ملبيا لاشواقنا ورغباتنا ، ومتجاوبا مع قيمنا ومثلنا .. ونشا عن هذا ان عددا كبيرا يعرف اللغة الاجنبية ولا يعرف اللغة العربية . وان عددا اكبر لا يعرف شيئا عن الاسلام واحكامه وعباداته والتاريخ الحضاري الكبير له .. ونشا ان المسلمين في بقاع العالم يتربون متقاطعين بمعنى ان التلميذ في افريقيا وعلى شاطىء الاطلسي ينشأ بوصف انه مسلم . ولكنه لا يعرف عن العالم الاسلامي ، شيا ولا عن الاخوة الاسلامية ولا الحضارة الكبيرة التى اداها الاسلام قديما ويمكن ان يؤديها الان .. انه ينشأ فيلقن برامج تصنع منه انسانا عاديا فيه فراغ روحي وفكري ولما كانت الحياة لا تعرف الفراغ ، فانه بداهة كان اولئك الفارغون من شبابنا أول من يقع فريسة للمبادىء الاجنبية والتقاليد الاجنبية ـ اليسار ـ في بعض البلاد وجد في هذا الفراغ الديني ما ملاه ، ناس كثيرون من الشباب ، لانهم فارغون وربما ظن ان الحضارة لا تعنى اكثر من شعر مسترسل فوق أقفيتهم . وبعض الملامح التي يصاغ الوجه فيها ، ويتصور بهذا انه أصبح مدنيا ..ظاهر جدا ان التعليم عندنا لم يصنع الرجل العربي المسلم . وكذلك اذا كانت الوسائل الاعلامية تعنى التثقيف والتسلية ، فان التسلية تغلب التثقيف في وسائل الاعلام . والتثقيف اكثر المراد التي تبث في برامجه مغشوشة . ولا يمكن ان تكون زادا دسما يصنع العقل الاسلامي والامل الاسلامي ..

لهذا فان كنا نريد فعلا ان نربى جيلا جديدا . فلنكن الجيل الناشىء جيلا يصطبغ من مراحل التعليم الاولى بعقيدته وشريعته ..

العرض الساذج للإسلام يسيئ الى جوهر العقيدة

كيف نعرض الاسلام على الناس ..

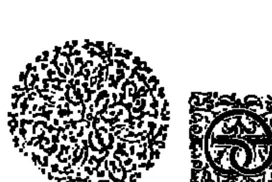
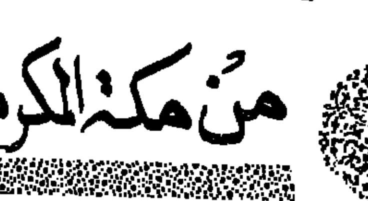
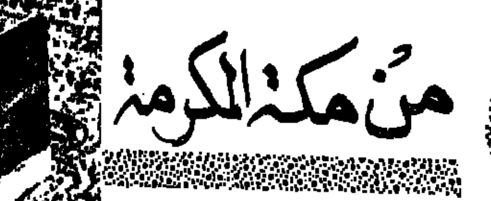
ازاء الازمات الروحية التى يعاني منها العالم المعاصر .. باتت مسؤولية الانسان المسلم ان يعرض هذا الدين الذي ارتضاه الله هداية للعالمين .. ما الاسلوب الذى ترون امكانية عرض الاسلام من خلاله بالشكل الصحيح ، بحيث يدرك اولئك المتعطشون ما فيه من اشباع لاشواقهم وري لظمئهم ؟!

التوجيه السائد في البلاد الاسلامية الان ، ان يكون المسلم سلبيا ، وان تكون صلته بدينه في نطاق أن ينتسب اليه شكلا ، واذا ادى بعض الصلوات فان هذا حسبه في الانتساب اليه . وبذلك يكون متدينا . اما فهم الاسلام فهما ـ حركيا ـ على انه دين ينتقل من قلب الى قلب ومن قطر الى قطر ، وان هذا الدين له طبيعته الممتدة التي تفرض على المنتسبين اليه ان يكونوا حراسا على المجتمع الانساني ، شهداء على الناس .. اساتذة يعلمون الاخرين ما يجهلون من العقائد والقيم ، هذا المعنى غير موجود تقريبا في العالم الاسلامي الان وانعدام هذا المعنى يرجع طبعا الى الضغط الاستعماري على بلادنا . فان هذا الضغط الاستعماري الخفي منه والجلي استطاع ان يجعل المنتسبين صرعى مركب نقص او عقدة وضاعة ، فهم يخجلون من الانتساب الى دينهم في اقطار كبيرة . والذي يخجل من الانتساب الى دينه لايمكن ان يكون داعية له .. ان بعض الناس يمسك بالباطل ويتملا فيه فخرا اذا انتسب اليه ،اما اصحاب الحق فهم يستحيون من الانتساب اليه في بلدنا . بل يوجد في البلاد الاسلامية من يشعر بفخر اذا قيل ان له خليلة ، ولكنه لو نسب اليه انه متزوج باثنتين فان ذلك يعتبر بالنسبة اليه شيئا مخجلا . أو يعتبر شيئا ينبغي ان يقدم دفاعا عنه . لم . لان التعاليم الاسلامية والشعارات الاسلامية كما قلت ـ تلاشت بفعل الاستعمار العالمي من المجتمع .. يجب ان يبدأ نظام التعليم في بلدنا على اساس اشعار التلميذ في مدرسته بانه ينتمي الى دين عالمي النزعة . وان هذا الدين يستهدف اخراج الناس من الظلمات الى النور ، ومحاربة الشرك بالتوحيد . ومحاربة الجاهلية بالفطرة ، ومحاربة الشهوات بالعفة والاستقامة . الى غير ذلك مما ينبغي ان ينتحله اصحاب الدعوات .. كان المسلمون قديما يعلم كل فرد منهم انه مكلف بامرين : ان ان يعمل الخير ، وان يأمر به .. ان يترك الشر . وان ينهى عنه .. فليست مهمته محصورة في نطاق شخصه ، يعمل ويترك لا . بل هو في المجتمع الذى يعيش فيه امر وناه . واذا كانت هناك الان دول تريد ان تعرض صبغها على الاخرين والان وجدت في تاريخ الدنيا دول تحمل الالحاد المسلح الذى تريد ان تفرض صبغته على الارض . في ظل اوضاع اقتصادية يعرفها . وافكار انسانية يذوقها ويتمقتها اذا كان الالحاد يعرض نفسه بهذه المثابة . فكيف ينكمش اصحاب الحق . ولا يحسنون عرض ، مالديهم .. واريد لفت النظر الى ان العرض الساذج او العرض الفج ، خير منه السكوت فاذا كان المتقدمون كما يسمون انفسهم يستعدون نظرات اقتصادية او نظرات اجتماعية او نظرات اخلاقية ليضمنوها المفاهيم الكافرة التى يريدونها فان العرض الساذج للاسلام ضرب من الغباء ، يضر ولا ينفع . ينبغي ان نعرض الاسلام امام هذه النظرات الماكرة . عرضا يكون ربا فيها امام الناس ، ونشعر الجماهير في ظل هذا الدين الذى يعرض نفسه لمعاشهم ومعادهم . بانه ضمان نفع لهم في عاجل امرهم واجله على سواء

هذا هو واجب الدعوة .. الحكومات العربية جميعا ينبغي ان تشعر بان انتسابها الى الاسلام يعطيها صبغة معينة، ومعنى ذلك انه اذا كانت الديبلوماسيات العالمية تتعارف

البقية ص ١٠

ليت جامعاتنا العربية تدرس الثقافة الاسلامية

من مكة المكرمة مع التحية

الدعوة الاسلامية فى شرق افريقيا

اننا نحمل اليكم البشرى بأن عددا من المواطنين فى مدينة أكندي بكينيا قد اعتنقوا الاسلام بحمد الله وتوفيقه ..

(فانك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) والحمد لله على نعمه التى لا تحصى ..

كما نخبركم بأن الله سبحانه كان رؤوفا بنا ورحيما عندما هدانا الى الاسلام هذا الدين العظيم الذى جاء به من عند ربه النبى العربى محمد صلوات الله وسلامه عليه خاتم الانبياء والمرسلين فأرشد الناس من ظلمات الشرك والجهل والتفرقة الى دين التوحيد والعلم . فهم امة واحدة مهما تناءت ديارهم وبلدانهم ومهما تغيرت الوانهم واختلفت السنتهم . فهم امة واحدة فالمؤمنون أخوة .. قال تعالى : انما المؤمنون اخوة ..

لذا يجب ان ننمى روح الاخوة بيننا وذلك باللقاءات ولاشك ان الرابطة تقدم خدمات كبيرة للمسلمين لهذا نجد الامل الكبير معلقا بها وبرجالها اكثر من غيرها من المنظمات واننا فى افريقيا الشرقية هذا الجزء من العالم نامل ان نشاهد عددا اكبر من الدعاة المسلمين لان الاسلام هو مستقبل افريقيا .. تلك حقيقة لايمكن ان يغفلها احد ..

اسال الله سبحانه ان يمدنا بطاقة من عنده ويقوى عزائمنا ويوفقنا لما يحبه ويرضاه ..

ابو بكر موان سوبا
مدير مدرسة الهدى اكندى . كينيا

المعلومات الصحيحة

لقد ترجمت الكثير من المقالات والتحليلات السياسية التي نشرت في جريدة أخبار العالم الاسلامي الى الجريدة اليومية الواسعة الانتشار في جنوب الهند ، والتي تصدر باللغة المليالمية، حيث يوزع يوميا ٢٠٠ الف نسخة .

لذا احب ان تكون الصلة بيننا مستمرة للفائدة التي نحققها في نشر المعلومات الصحيحة عن الوطن الاسلامي والقضايا الاسلامية ..

لكم مني ومن جميع الاخوة العاملين في جريدة « شاندركاديلي » التحية .

مولوي ت.ن. عبدالرحمن كتي
يونانا – كيرالا – الهند

جمعية الشباب المسلمين بنيجيريا

لقد تأسست هذه الجمعية قبل سنوات وزودت بمكتبة اسلامية هامة .. حيث يجد فيها الشباب المسلم النيجري بغيته في المطالعة واستقصاء الحقائق العلمية والتاريخية ..

وهذه المكتبة تحتاج الى مجموعات من الصحف الاسلامية والعربية وخاصة الصحف والمجلات التي تصدر عن ادارة الصحافة برابطة العالم الاسلامي لانها غنية بالمعلومات الاسلامية التي يحتاج اليها كل مسلم .

وهذه الجمعية تقوم بنشاط اسلامي كبير بين أوساط الشباب ولها فروع داخل نيجيريا .. موزعة كالاتي :

١ – فرع جمعية الشبان المسلمين بمدينة ابيحو .
٢ – فرع جمعية الشبان المسلمين بمدينة اوساكو .
٣ – فرع جمعية الشبان المسلمين بمدينة ابدوان ؟
ومركزها الرئيسي بابادن – نيجيريا ..

كما أن الجمعية في حاجة الى المصاحف ، بل في حاجة الى الف مصحف، وفق الله العاملين لما فيه خيرهم وصلاحهم .

الحاج مصطفى عبد السلام
سكرتير جمعية الشبان المسلمين بنيجيريا

المحرر : نشكرك يا أخ مصطفى على هذه المعلومات عن الجمعية ونشاطها وفروعها .. وبخصوص الجريدة فسترسل لطرفكم .. أما بالنسبة للمصاحف فحبذا لو تكتبون مباشرة لمعالي الامين العام للرابطة ، ليكون بالاهتمام اكثر ، وشكرا لكم مرة ثانية وللشباب المسلم العامل في نيجيريا

مدرسة اسلامية فى رانجى بولاية بيهار

احب أن أعطي القاريء الكريم لجريدة أخبار العالم الاسلامي فكرة موجزة عن مدرسة اسلامية بمدينة رانجي بولاية بيهار بالهند .. حيث أن هذه المدرسة تقوم بنشاط اسلامي كبير .. خاصة في تعليم اللغة العربية .

وقد أسس هذه المدرسة مولانا أبو الكلام آزاد ، أحد مشاهير المسلمين في الهند . والتي هدف من تأسيسها أن تؤدي دورها التربوي والتعليمي الكبير لنشء المسلم .. وقد حققت وتحقق هذه الاهداف والحمد لله .

ويقوم بالتدريس فيها عدد من خريجي كلية دار العلوم التابعة لندوة العلماء لكهنؤ بالهند .. حيث أن خريجي هذه الكلية يتلقون اللغة العربية وادابها .

لذا لا يخفى أهمية أن تكون في مكتبة المدرسة نسخة من جريدتنا المحبوبة « اخبار العالم الاسلامي » وخير الكلام ما قل ودل .

عبد السبحان الندوي
مدرس بالقسم العربي بالمدرسة

المحرر :

الاخ عبد السبحان :
نشكرك على رسالتك وستصلكم باذن الله الجريدة، نرجو اشعارنا بموعد وصولها وشكرا

من أجل امتنا الاسلامية

مهما حاول الاعداء ان يفرقوا بين شعوب امتنا الاسلامية فان النهاية ستكون لهم الفشل ، ولنا القوة والاتحاد .. لان هناك عنصرا هاما هو الذى جعل من امتنا الاسلامية امة قوية متحدة راسخة قدمها في الحضارة ، وهذا العنصر هو العقيدة الاسلامية ..

لذا من ضوء وواقع عقيدتنا تواصل امتنا الاسلامية خطواتها في طريق الكفاح ضد مؤامرات الاعداء وضد الجهل والتخلف حتى تصل الى هدفها الكبير الا وهو اعلاء كلمة الله في كل مكان .

فوتي ماريفاين يوسف
برازافيل – ص.ب ٢١٦٦

ردود خاصة

◆ الاخ عيسى تجاني دادا – البيضاء – ليبيا ..
يا اخ عيسى كيف تطلب كتبا باللغة العربية ورسالتك الحاملة للطلب مكتوبة باللغة الانجليزية .. لك شكرنا على كل حال لاهتمامك .

◆ الاخ عبد القادر ادريس الشرقاوي – سلا – المغرب
لقد أرسلنا الى عنوانك العدد رقم ٣٦٨ نرجو أن يكون قد وصلك وشكرا .

◆ الاخ فتح الرحمن – المدرسة البهيجية الابراهيمية – جالي – سرى لانكا .
نشكرك على رسالتك الرقيقة ونسعى باذن الله على أن تصل الجريدة بانتظام والسلام

◆ الاخ عبد الغني عبد العزيز – مدرسة الثقافة الاسلامية – لومي جمهورية التوجو ..
افضل آن تكتب مباشرة الى معالي امين عام الرابطة بخصوص الكتب التي طلبتها للمدرسة .. ولك تحياتنا ولزملائك الطلبة وشكرا .

الاخ – ام – تاهور اندونيسيا .
نشكرك على رسالتك ومادمت تعرف اللغة العربية جيدا كما هو الحال في رسالتك فلماذا لم تكتب اسمك باللغة العربية .. على كل حال ان شاء الله سنسعى لارسال عدد من جريدة الاخبار اليكم ..

× الحاج شنت ثاني مدير المركز الاسلامي العربي – بالداهومي ..
نرحب بكم وننتظر زيارتكم لمكة المكرمة ..

× الاخ اسامة المفتي – المكرك – الاردن
نشكرك على رسالتك الرقيقة، ونرحب بنشر انتاجكم في جريدتكم الاخبار .
وبخصوص ايصال الجريدة على عنوانكم في الاردن فقد اعتمدنا ذلك وستصلكم قريبا ان شاء الله .

× الاخ احمد جنيدي ابن عبد المطلب خطيب – الجامعة الاسلامية الحكومية ، فلمبان – سومطرا – اندونيسيا .
نشكرك على رسالتك سائلين المولى سبحانه ان يعيد للمسلمين مجدهم وعزتهم .
وقد تم اعتماد اسمك ضمن أسماء المشتركين في الجريدة .

× الاخ علي عبد الرحمن مداح القحطاني .. ابها – سراة عبيدة – المملكة العربية السعودية ..
نشكرك على رسالتك الرقيقة ، وما ذكرته في رسالتك نسأل الله سبحانه أن يوفقنا اليه ويجعل اعمالنا خالصة لوجهه وينصر دينه ويعلي كلمته ..

× الاخ تركي العبد الله الطاسان – البكيرية – القصيم
تم اعتماد عنوانك الجديد ، وشكرا ..

× الاخ محمد حبيب الله عبد الكريم ، رئيس جمعية الصراط المستقيم ، لاغوس – نيجيريا ..
ستصلكم الجريدة قريبا باذن الله .. وشكرا لرسالتكم الرقيقة .

◆ الاخ محمد نوري اسماعيل ، استوكهولم – السويد .
أرجو أن تكون الجريدة تصل اليكم بانتظام حيث تم اعتماد ارسال نسختين على عنوانكم الموضوع في رسالتكم .. نسأل الله سبحانه لكم التوفيق والنجاح وانتم في بلد الغربة محافظين على شخصيتكم الاسلامية .. واهتمامكم بقضايا أمتكم .

◆ الاخ فوتي ماريفاين يوسف .. برازافيل – كونغو .
لك منا التحية والاهتمام بطلبك ، سدد الله خطاكم على طريق الخير والحق .

◆ الاخ ف. محمد لامي ، كراتشي – باكستان ..
تصدر ادارة الصحافة بالرابطة مجلة باللغة الانجليزية وعليك الكتابة مباشرة للرابطة للحصول عليها .. وشكرا .

◆ الاخ لول عمر زاريه ، كالمبا – نيجيريا
تم ادراج اسمك ضمن أسماء المشتركين في الجريدة . لك تحياتنا .



هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبي

نور من القرآن

يقول الله تعالى :
(يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير) ..

صدق الله العظيم

اشهد انك شهيد

لما بدأت المبارزة في وقعة (بدر) بين علي بن ابي طالب وبين الوليد بن عتبة ، وكذلك بين حمزة بن عبد المطلب وبين شيبة بن ربيعة وايضا بين عبيدة بن الحارث وبين عتبة بن ربيعة .. تمكن علي وحمزة من قتل الوليد وشيبة . اما عبيدة بن الحارث فقد اختلف مع مبارزه بضربتين كلاهما اصابت صاحبه . وعندها كر علي وحمزة باسيافهما على عتبه ، فقتلاه ، وحملا عبيده الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، فوضع خده على ركبته الشريفة عليه الصلاة والسلام . فقال عبيدة : استشهيدا يا رسول الله ؟ .. فاجابه النبي : (اشهد انك شهيد) .

قرض .. ورهن

استقرض الاصمعي صديق له .. فقال له : حبا وكرامة ، ولكن قلبي لايطمئن الا برهن يساوي ضعف ما تطلبه .. فقال له الصديق : يا ابا سعيد اما تثق بي ؟ .. فقال : بلى ، ولكن خليل الله ابراهيم كان واثقا بربه ، وقد قال له (ولكن ليطمئن قلبي) ..

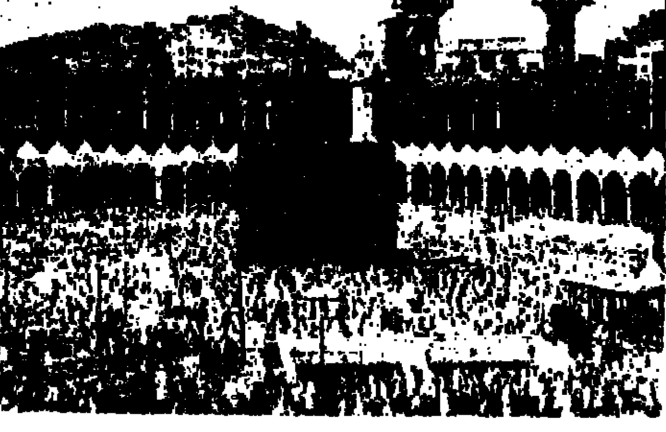
ياالها موعظة لو ..

كان الحسن اذا وعظ يقول : –
(يا لها موعظة لو صادفت من القلوب حياه ! . أسمع حسيسا ولا ارى انيسا ، ما لهم تفاقدوا عقولهم ؟ فراش نار وذباب طمع !!

نحن مسلمون ..

نحن مسلمون ، خلقنا الله احرارا لا نخضع لاحد ، وعلمنا سجدة رفعت رؤوسنا وأعلت نفوسنا وجعلتنا لا نخضع الا لله ..
محمد اقبال

محمد صلى الله عليه وسلم الرسول .. الإنسان



تمضي القرون والادهار ، وشخصية محمد – صلى الله عليه وسلم – ، موضع اهتمام الكتاب والدارسين على اختلاف نحلهم وشتى مذاهبهم يجدون فيها المادة الخصبة للدراسة الجديدة ابدا ، ويلتمسون لديها ما يجلو اسرار العظمة الانسانية كما تمثلت في بشر رسول . بهر الدنيا وصنع التاريخ ، وانه لياكل الطعام ويمشي في الاسواق ! ذلك لان الانسانية – على كثرة من عرفت في تاريخها الطويل من رسل وانبياء ، وقادة وابطال – ستظل ابد الدهر ترنو الى هذا النبي العربي الذى لم يحاول قط ان يبرأ من بشريته ، بل أصر على الاعتراف بها في اعتزاز مؤثر لا يعرف التاريخ له مثيلا ..

وحين تختلف بالناس الاديان ، وتفرقهم المذاهب والملل والاهواء احزابا وشيعا فان البشرية ستظل ما بقيت ، تباهي بان يكون منها نبي حمل الى الدنيا رسالة التوحيد التي رفعت عنها وصمة الوثنية البلهاء ، وجاء الناس بدين الاسلام الذى لم يستكثر على بشر منهم ، ان يرقى الى منزلة الانبياء .

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

ابدأوا بجلده ..

رفع قوم شربوا الخمر الى عمر بن عبد العزيز ، فامر بجلدهم فقيل له : ان فيهم فلانا وقد كان صائما فقال : ابدأوا به ، اما سمعتم قول الله تعالى : (وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذن مثلهم) .

من أحسن التفاسير ..

قال ابن أبي الحواري :قلت لسفيان : بلغني في قول الله تبارك وتعالى: (الا من اتى الله بقلب سليم) . الذى يلقى ربه وليس فيه أحد غيره .. فدمعت عينا سفيان ، وقال : ما سمعت منذ ثلاثين سنة أحسن من هذا التفسير .

حقيقة ..

يا ابن آدم .. انما انت عدد ، فاذا مضى يومك فقد مضى بعضك ..

الحق في السنة النبوية

الحق في السنة النبوية ، على شاكلة من القرآن الكريم في سعة المعاني والمرامي . وحسبنا ما قاله عليه الصلاة والسلام : (أن لنفسك عليك حقا ، ان لجسدك عليك حقا ، ان لعينك عليك حقا ، ان لزوجك عليك حقا ، ان لزورك عليك حقا ..) .

وقال المسيب بن درام : رايت عمر بن الخطاب يضرب جمالا وهو يقول له : حملت جملك ما لا يطيق ..

وقال الاحنف بن قيس : وفدنا على عمر بن الخطاب ، بفتح عظيم ، فقال : أين نزلتم ؟ فقلنا : في مكان كذا كذا ، فقام معنا حتى انتهينا الى مناخ رواحلنا ، فجعل يتخللها ببصره ويقول : الا اتقيتم الله في ركابكم ؟ اما علمتم ان لها عليكم حقا ؟ الا خليتم عنها فاكلت من نبت الارض ؟ ..

لذا ، فان معنى الحق ، يبتدأ من الخالق ، وينتشر في الخلق ، ويدور عليه النظام في هذه الكائنات ، ويلبس اثوابه من الحياة ، وينظم شؤون الناس ، ويكون مدرا لحياتهم واعمالهم ، ونظاما لمجتمعاتهم وتشريعهم ، وعنوانا لمدار الجزاء في آخرتهم . ولذلك كان العدل المطلق اصلا في التشريع الاسلامي ، ومنارة لكل فقيه ، ومصدرا لكل تشريع ، وكانت الحياة وأخلاقها ومنافعها وقوتها وتصارعها تتنزل من هذا التشريع الرفيع تفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة . ولذلك كان الرجوع الى التشريع الاسلامي رجوعا الى نظام الفطرة وكمال الانسانية وسعادة الحياة في الدنيا والاخرة ..

محمد كمال الخطيب

على .. واليهودى

قال يهودى لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه : –

مالكم لم تلبثوا بعد نبيكم الا خمس عشرة سنة حتى تقاتلتم ؟ . فقال علي : ومالكم انتم لم تكد تجف اقدامكم من البلل حتى قلتم (ياموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة) .. فافحم اليهودى .

سائل لبق ..

وقف سائل لبق على حلقة الحسن البصري فقال : رحم الله من تصدق من فضل ، او واسى من كفاف او آثر من قوت .. فقال الحسن : ماترك الاعرابي احدا منكم حتى طالبه بالصدقة .

جمعية التضامن الاسلامى المغربية تعلن عن : مسابقة أدبية إسلامية

اسهاما من الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى فى تكوين وعى اسلامى واستجابة لرغبات المثقفين وتشجيعهم على الاهتمام بالقضايا الاسلامية الملحة ، فان الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى تعلن عن مسابقة ادبية اسلامية موضوعها : تقديم بحث أو دراسة عن تاريخ الأندلس دينيا وحضاريا وسياسيا واجتماعيا .

شروط المسابقة :

١ – يجب أن يكون المشارك فى هذه المسابقة من البلاد العربية او الاسلامية .

٢ – يجب ان يكون البحث او الدراسة من الموضوعات الحديثة التى لم يسبق نشرها او اذاعتها

٣ – يقبل البحث باحدى اللغات العربية – الفرنسية – الانكليزية .

٤ – يستحسن ان يكتب البحث بالالة الكاتبة على وجه واحد من الورق .

والجمعية لا تحدد عدد الصفحات التى يشتمل عليها البحث او الدراسة

٥ – اخر موعد لقبول الطلبات فى هذه المسابقة هو غرة شهر ابريل ١٩٧٥ .

٦ – توجه المشاركات الى العنوان التالى : الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى ، صندوق البريد رقم ٣٥١ الرباط ، المملكة المغربية .

٧ – الجمعية وحدها هى التى تملك حق التصرف فى الابحاث والدراسات الفائزة بنشرها او اذاعتها .

الجوائز :

الجائزة الاولى – رحلة بالطائرة ذهابا وايابا الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .

الجائزة الثانية – رحلة بالقطار خلال اسبوع الى مدن المغرب ينزل فيها الفائز ضيفا على الجمعية

الجائزة الثالثة – مبلغ قدره : ١٠٠٠ درهم او ٣٠٠ دولار .

كما ستخصص الجمعية جوائز اخرى للمشاركين وهى عبارة عن كتب عربية واسلامية واسطوانات مسجل عليها القرآن الكريم ..

الجمعية المغربية للتضامن الاسلامى
المكتب التنفيذى – الرباط

آراء في الصحافة العالمية

البهائيون .. عملاء لاسرائيل

قالت مجلة المجتمع الكويتية :

يدرس المؤتمر القادم لضباط مكاتب مقاطعة اسرائيل المقرر عقده في القاهرة يوم ٢٣ فبراير موضوع جماعة البهائيين التي تتخذ من اسرائيل مقرا لها، والسبل الكفيلة بمكافحة نشاطاتها المؤيدة للصهيونية واهدافها العدوانية التوسعية .

وتتخذ هذه الجماعة من جبل الكرمل في فلسطين المحتلة مقرا رئيسيا لها .

والجدير بالذكر أن البهائية جماعة باطنية كافرة حسب اجماع المسلمين .. ومؤسسها محمد علي الشيرازي الذي ادعى النبوة واطلق على نفسه الباب . وتبنى هذه الدعوة فيما بعد المدعو احمد بهاء الدين وهو من مواطني عكا في فلسطين وقال بان البهائية تلغي الاسلام والمسيحية من دون اليهودية وهذا من ادلة علاقة هذه الدعوة باليهود .

ومع ان البهائية محظورة في البلاد العربية . لكن لها نشاط في انحاء متفرقة من العالم واكبرها واهمها في الولايات المتحدة الامريكية

وقد اقامت الجماعة مركزا جديدا في جبل الكرمل بالقرب من حيفا بفلسطين اتخذ مقرا للمجلس الاعلى للجماعة ، ويضم تسعة اعضاء .

وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في دمشق ان ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال المؤتمر القادم للمقاطعة يرجع الى ورود تقارير كثيرة الى اجهزة المقاطعة حول نشاطات مريبة لهذه الجماعة في خدمة الصهيونية واسرائيل

وتمول الدعم الصهيونيين وخاصة في امريكا وتشجيعهم لهذه الجماعة الى حد جمع التبرعات لها من مختلف الاوساط الامريكية، وارتباط البهائية باليهودية الامر الذي يعرفه مكتب مقاطعة اسرائيل [illegible] الاسلاميون منذ سنوات وكيدة والفوا فيه الكتب وكتبوا الوثائق .

ولكن ان يقال ان مثل البهائيين يتعاملون مع اسرائيل وسيأتي ذلك اليوم الذي يكشفون فيه ان شاء الله .

افراخ القرامطة يتعاملون مع اسرائيل وهم اشد كفرا من اليهود .

وعبيد الحاكم بأمره يتعاملون مع اسرائيل .. ويكيدون للاسلام والمسلمين ويجب على مكتب مقاطعة اسرائيل ان يوسع ابحاثه .

ثورة اريتريا

وقالت الدستور الاردنية:

يبدو ان ثورة اريتريا تدخل مرحلة حاسمة بالهجمات الدموية الناشبة في اسمرة ، ومن جماع الظروف المحيطة والموقف يتضح ان هذا التطور المفاجيء ياتي ردا على تعنت العسكريين الاحباش ورفضهم لكل محاولة للعثور على تسوية عادلة .

فبعد مرحلة من الهدوء النسبي المصحوب بالتصريحات اللينة من جانب اديس ابابا ، سلك الضباط طريق العنف وعبروا عن عزمهم على سحق الثورة ، ثم قرنوا القول بالعمل وحركوا قطعات كبيرة من الجيش الاثيوبي، فلم يعد امام الثوار من سبيل سوى مواجهة التحدي او الموت المحتوم عند [illegible] الاستعدادات الاثيوبية .

لقد اعتبر العسكريون الطريقة التي عالج بها الامبراطور هيلا سلاسي مشكلة اريتريا طريقة خاطئة ، وحملوه مسؤولية انفجار الازمة التي اهدرت طاقات الحبشة وسببت لها العديد من الازمات السياسية والاقتصادية. وكان المفهوم ضمنا ان النظام الجديد سيحاول التخلص من هذه التركة المثقلة ، ومعالجة المشكلة من الجذور التي انطلقت منها ، واولها القرار الاعتباطي بضم اريتريا في عام ١٩٦٢ ..

والقضاء على النظام الفيدرالي الذي كفلته هيئة الامم المتحدة بموجب اتفاقية عام ١٩٥٠، غير ان انقسام العسكريين الاحباش على انفسهم ، وسوء الاوضاع الداخلية في البلاد ، قد دفعتهم للتصرف والانسياق وراء الشوفينية العمياء التي اساءت لبلادهم .

ان اطار المأساة يتجاوز نطاقه الدماء بين الاخوة والجيران ، ليثير اسئلة مهمة ، منها قدرة الشعوب الافريقية بخاصة على التعايش السلمي ، وتحدي احترامها لحق تقرير المصير الذي فاتت هي من

تذكر الاخرين له، والجدوى الحالية لاقامة الوحدة الافريقية التي تعهدت باحترام هذه المباديء الاساسية .

يبقى ان يقال ان هناك اسبابا عديدة يمكن ان تنقل المعركة الراهنة الى الصعيد الافريقي فالسودان لا يرتاح – بطبيعة الحال – لحملة الابادة ضد شعب يرتبط معها برباط الدين ووشائج الدم .

ومن الواضح ان الامة العربية لا تستطيع ان تظل بعيدا عن دائرة الصراع ، فالشعب الاريتري شعب عربي عريق ، وميدان المعركة الراهنة يؤثر مباشرة على السواحل الاحمر ، والحبشة – اخيرا – تعتبر في عداد الاصدقاء ومن الاهمية بمكان الا تصبح « بلقانا » جديدا في كان لابد ان تدرس ملابسات القضية الاريترية لاتخاذ موقف عربي موحد ، يعيد السلام الى بقعة عزيزة ، [illegible] السلام والاستقرار حين انهدمت فيها ضمانات القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ، امام شهوة التوسع ورغبات السيطرة والاستعلاء .

قوافل الشهداء

انا لله وانا اليه راجعون

وقالت جريدة الندوة السعودية :

الاسلوب الشيوعي الذي يتبعه الماركسيون في منطقتنا العربية ويستهدفون به قتل العلماء وتصفيتهم .

هذا الاسلوب الوحشي والذي قامت عليه الشيوعية في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي ، وفي الصين وفي بعض الدول العربية ليس لها غير نهاية مؤسفة ومؤلمة هي خسارة فادحة للامة .. وللشعب .. الذي يفقد الاثرة الصالحة والمشاعل التي تضيء للامة طريق تقدمها وتطورها .

ان تصفية العلماء والمصلحين ، وهو اسلوب ماركسي معروف ليس له الا نتيجة واحدة وهي نشر الظلام والجهل على الشعب والبلد .. وهو ارهاب فكري لا يمكن ان يوجد بين الناس يعرفون معنى الحضارة والقيم الانسانية .

ان الانتقام من الصفوة الخلصة من اجل تحقيق اتلاف هدامة يرفضها منطق الامة المسلمة، ومنطق تاريخها وحضارتها .

هذا الانتقام او بهذه الوحشية دليل على فراغ رهيب يعيش فيه اولئك الذين قاموا بجريمتهم الشنيعة ..

ان اي امة تفقد علمائها بهذه الطريقة ، وان اي بلد يسعى الى ازاحة مشاعل النور لا يعني غير ان يعيش طويلا في الظلام .. والجهل .. والتدنت .

رحم الله شهداءنا الابرار في الصومال ، والعراق ، وعدن .. وفي اي مكان من رقعتنا الاسلامية .

وعوضنا الله خيرا .. والهمنا رشدنا وكفانا شر نفوسنا .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قارئ من السعودية يرد على ابا ايبان

نشرت النيوزويك رسالة من السيد محمود المقدم بعث بها من الرياض ردا على مزاعم وزير خارجية اسرائيل السابق ابا ايبان والتي كانت المجلة قد نشرتها في عدد سابق وندد فيها بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية .

يقول السيد محمود المقدم في رسالته :

– انني كعربي فلسطيني اعرف أن ابا ايبان يسعده جدا ان يبقى الفلسطينيون مشردين في كل منفى وناد وهذا هو سبب وقاحته في التهجم على منظمة التحرير الفلسطينية ، اما الصراع فهو يدور حول جوهر بقاء الفلسطينيين احياء وابراز هويتهم. واذا كان المستر ايبان يشك في شرعية تمثيل المنظمة للفلسطينيين ، فليعلم بان هذه الشرعية تنبثق عن الدعم الكلي وغير المحدود من كل فلسطيني بصرف النظر عن ميوله السياسية او العقائدية .

والمنظمة هي الرمز الذي طال انتظاره لتمثيل الهوية الفلسطينية والخلاق القومية. اللتين طال انتهاكهما بتجاهلهما واهمالهما . والمنظمة لا تدعو للقضاء على الشعب اليهودي بل [illegible] من ذلك ، [illegible] تساؤلات اسرائيل لتصفيتنا

مشروع مارشال عربي

تحت هذا العنوان كتبت النيوز ويك :

تقدم السيد مرعي بمشروع عربي على غرار مشروع مارشال برأسمال ٢٠ بليون دولار تموله الدول النفطية لاقراض ومساعدة الدول النامية في كل من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقد قوبل المشروع بالترحيب في كل من السعودية وابوظبي والكويت على ان يجري تنفيذه بالتعاون مع البنك الدولي . وسيضم المشروع العربي الجديد المال الى الخبرة التكنولوجية الغربية وسيتولى عملية الاقراض عدد من البنوك يتراوح بين ١٥ و ٢٥ بنكا خاصا وستتراوح فوائد قروضه بين ١١ و ٥ و ٣ بالمائة حسب حاجة الدولة المقترضة ووضعها الى جانب تقديم المساعدات والقروض بدون فائدة .

اسباب ارتفاع الفرنك السويسري ضد الدولار

وقالت مجلة التايم :

في الوقت الذي تعاني فيه معظم دول العالم من النكسات الاقتصادية والركود والتضخم وهبوط في اسعار عملاتها ، تقف سويسرا كوجهة للاستقرار المالي والرخاء ولا تكاد تعرف البطالة عن العمل .

وبرغم ما تنفقه معظم الدول الصناعية من اموال في تمويل مشترياتها النفطية وهو الامر الذي عاد على موازين مدفوعاتها بالعجز البالغ .. نجد ان سويسرا تمكنت من تكوين فائض في ميزان مدفوعاتها بلغ ٢٠٠ مليون دولار .

اما الفرنك السويسري فقد ظل مثل الذهب الرنان يتمتع بالثقة والصمود امام الهزات المالية ذلك لانه مغطى بالذهب بنسبة ٦٥ بالمائة ، وهو الامر الذي جعل الكثيرين من المضاربين يقبلون على شرائه مما ادى الى ارتفاع سعره ٢٫٧٧ فرنكا للدولار في [illegible] هذا الاسبوع .

وبهذا يكون الفرنك السويسري قد ارتفع بقيمته ضد الدولار منذ عام ١٩٧٠ بنسبة ٧٥ بالمائة في حين لم يبلغ المارك الالماني سوى ٦٥ بالمائة .

ويعزو خبراء السوق المالية هذا الاقبال على الفرنك السويسري الى رجال المال في الشرق الاوسط ، ففي شهر نوفمبر الماضي وحده استوعبت البنوك السويسرية نحو ٥٠ مليونا من البترو دولار .. ومع ان هذا الرقم ليس اكثر من دخل يوم واحد لدول منظمة الاوبيك ، الا انه كان شديد الاثر في بلد صغير كسويسرا وهو الامر الذي انعكس بالطبع على العملة السويسرية .

تساؤلات

وكتبت مجلة البلاغ الكويتية تقول :

هناك اسئلة تفرض نفسها على المواطن العربي الذي يعيش قضيته في كل وقائعها وتفاصيلها تتركز في عدد من النقاط اهمها :

◆ من الذي يحق له ان يبدأ قتال الحرب اسرائيل ام نحن ؟

◆ من الذي يحتاج لغسل العار بالدم أليس هم العرب الذين سرقت اوطانهم وشردت في العراء شعوبهم .

◆ من الذي يعيش اجواء الحرب الدائمة . اليس هم العرب الذين عليهم ان يستردوا ارضهم المسلوبة بطريق الغزو والقوة في الحروب المصيرية التي وقعت في رمضان المبارك ؟

◆ اذن لماذا لا تعيش امتنا اجواء الحرب الحقيقية لماذا لا يخضع الشباب العربي قاطبة للتجنيد الاجباري ، لماذا لا تكون الاحياء المدنية في المدن العربية مستعدة لتقبل الغارات المعادية ، لماذا لا تكون هناك خطة للدفاع عن النفس لدى كل مواطن ومواطنة ؟

◆ لماذا اسرائيل هي التي تقوم بالهجمات العسكرية المتتالية . اليس الافضل ان تقوم جيوشنا بالاغارات الدائمة على مواقع الجيش الصهيوني ، اليس الاجدر ان نؤجل البحث في كثير من القضايا الفرعية والمسائل الجانبية الى ما بعد الخلاص من العدوان الجاثم فوق اراضينا ، انها تساؤلات في زمن الحرب تبحث عن اجوبة ؟

مدمرة سوفيتية في المحيط الهندي — حاملة الطائرات الامريكية كونستلشن

الهند ومن ورائها الاتحاد السوفيتي يستعدان لمحاولة اخرى شبيهة ببنغلاديش

موسكو تمنع السلاح عن مصر وتشحنه الى الهند لتحقيق أهدافها العسكرية ضد باكستان والخليج
دخول قطع من الاسطولين الامريكي والروسي الى مياه الخليج يشكل بادرة خطيرة على الاستقرار في المنطقة

لم تكن الضجة التي اثيرت في الصحافة عن مصير جزيرة « مصيرة » التابعة لسلطنة عمان .. هي كل الاسباب الحقيقة وراء الصراع الحاد اليوم على مياه الخليج ، وان كانت احد هذه الاسباب .

ان جزيرة مصيرة تبعد نحو اربعمائة ميل عن مضيق هرمز الذي يشكل الممر الوحيد الى مياه الخليج حيث بواسطته تعبر خطوط النفط ويجري امداد العالم باكبر كميات الوقود البترولي .

وفي مصيرة اقامت بريطانيا قاعدة عسكرية ضخمة بذلت لاجلها الكثير .. وزودتها بكل الامكانات العسكرية المتقدمة ، وان امريكا تسعى اليوم الى ان تحل محل بريطانيا في هذه القاعدة وهذه الرغبة مرحلة من مراحل الصراع حول المنطقة برمتها ..

لقد ذكرت « الصنداي تايمز » بتاريخ ١٩–١–١٩٧٥ م وبعد ظهور بيان وزارة الدفاع الامريكية عن رغبتها في الاستفادة من جزيرة مصيرة كتسهيلات لاسطولها .. ان السيد قيس عبد المنعم الزواوي قال : ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت فعلا تسهيلات للتزود بالوقود في جزيرة مصيرة .. واضاف ان عمان لم ترد بعد على هذا الطلب ، غير انه لايتوقع مواجهة صعوبات بالنظر الى العلاقات الطيبة القائمة بين عمان وواشنطن .

بيد ان المعلومات المكثفة عن ان الاتحاد السوفياتي قد حقق مراحل واسعة في سبيل تطويق منطقة الخليج وجنوب غربي اسيا وفرض استعمار الفاشم عليها هذه المعلومات اضحت حديث المجالس نظرا لكثرة الزيارات التي تقوم بها قطع من الاسطول السوفياتي الخليج .

كذلك نظرا للامدادات العسكرية الهائلة التي تزود بها موسكو الهند والتي تشمل الطائرات ، والدبابات والصواريخ ، مما يمهد لاثارة مشاكل جديدة في المنطقة .

وفي هذا النطاق تقول المعلومات ان مضيق هرمز الذي يقود الى الخليج الاوسط والاعلى حيث تغزر منابع النفط في العالم ، وحيث مكامن الاحتياطات البترولية الاكبر ، اصبح الان مركز الاستقطاب الاوحد للاستراتيجيات العالمية وبالذات الاستراتيجيات الامريكية والسوفياتية .

والمعلومات الامريكية تفيد بان الاتحاد السوفياتي حقق تواجدا في الخليج ، والبداية تحقق من العراق .

فالسوفيات منذ مدة طويلة يقومون بتزويد العراقيين بحاجاتهم من الاسلحة بحجة مقاومة حركة التمرد الكردي التي تتزود بالامدادات العسكرية من عدة مصادر .

وفي ضوء الامداد السوفياتي الكثيف بالاسلحة العراق ، تنطلق دوريات جوية منتظمة من العراق لتحلق يوميا فوق ايران وفوق دول الخليج (طائرات ميج ٢٣) يقودها متطوعون من سلاح الجو السوفياتي ..

– السوفيات انجزوا ثلاثة اتوسترادات تصل وسط الاتحاد السوفياتي الاسيوي بحدود باكستان عبر افغانستان . الامر الذي اوحى للامريكيين ان الروس يملكون نوايا عسكرية خطيرة في المنطقة وتلك حقيقة لا يصل اليها ادنى شك .

– السوفيات يملكون حاليا حزاما من القواعد العسكرية الجوية والبحرية تحيط بالاقليم الخليجي النفطي وتنتشر عبر البلدان التالية : الصومال ، اليمن الجنوبية ، (وسوقطرة) قاعدة بحرية .

– يلي السوفيات بتسهيل من العراق ، قاعدة بحرية جوية في ام قصر على الخليج الاعلى ، ملحتهم قدرة اكبر واسرع على تحقيق عمل عسكري في الخليج يستبق اي عمل امريكي متوقع .

هذا الوضع العسكري للاتحاد السوفياتي في المنطقة والذي حقق مكاسب للروس على حساب حرية الشعوب واستقلالها وامنها .. والذي حدث في غيبة من الضمير والعقل اعطى الروس وضعا متحكما في منطقة جنوب اسيا ويعلي الخليج والقنا [illegible]

حدودها .. واذا كان الخليج هو نقطة الاستقطاب فانه لا ينفصل باي حال عن الوضع الامني الشامل لجنوب غرب اسيا .

والتمادي الشيوعي في تكثيف وجوده في المنطقة هو الذي دفع النظام الباكستاني . والايراني الى الاستنجاد والتحذير . بان منطقة جنوب غرب اسيا . ولعلها منطقة الخليج مهددتان سوفياتيا .

لذا حاول شاه ايران ومعه الرئيس ذو الفقار علي بهوتو . لفت نظر امريكا الى خطورة التواجد السوفيتي في المنطقة .

ولان باكستان تخشى ويشاركها في هذا الخوف ايران من قيام بنغلاديش جديدة على كتف الباكستان الغربي عبر اقليم بلوشستان .

واذا كانت بنغلاديش قد قامت بواسطة الهند وباسلحة وتخطيط الاتحاد السوفياتي . فان دولة بلوشستان . اذا قدر لها ان تقوم – لا سمح الله – فستقوم بواسطة الهند وباسلحة الاتحاد السوفيتي .

والهدف من ذلك واضح وهو السيطرة الهندوكية على جنوب غرب اسيا ، وبالتالي اعلان هذه المنطقة منطقة نفوذ شيوعية .. والعياذ بالله .

وهذه الاخطار لها مستندات حقيقية واكيدة وهي ان الهند تشجع حركات الانفصال البلوشية اضافة الى انها ترتبط مع الاتحاد السوفياتي بمعاهدة صداقة وسلم وتعاون منذ عام ١٩٧١ وهي نفس المعاهدة الموقعة ايضا مع العراق .

كما ان شاه ايران لا يخفي مخاوفه عندما كان يزور رجال السياسة والاعمال الامريكيون من ان باكستان – كدولة – مهددة بالتفكك وان الهند بالتالي ومن ورائها الاتحاد السوفياتي يخططون لابتلاع المنطقة .

والدليل على ذلك هو التصاعد المحموم في القوة العسكرية الهندية في الوقت الذي تعيش ولايات هندية كثيرة حالة مجاعة وتخلف وجهل ..

بعد هذا علينا ان ننتبه الى هذه الاخطار ومسؤوليتنا اكبر نتيجة دورنا التاريخي في المنطقة وامام شعوب العالم ..

إبعاد العناصر اليسارية الهدامة من الجابون
الرئيس عمر بونجو يضع مخطط الدعم استقرار وازدهار البلاد

تفيد الانباء الواردة من الجابون بان ما يقرب من ثلاثة الاف شخص قد استقدموا من فولتا العليا المساعدة في مد خط السكك الحديدية في الجابون يبلغ طوله ٥٠٠ ميل .

ويعتبر هذا الرقم الرعيل الاول فيما يمكن ان يكون بمثابة خطة تستهدف استقدام قوة افريقية سوداء عاملة يبلغ قوامها ١٢٫٠٠٠ عامل لازمين للعمل في المشروع الذي تبلغ تكاليفه ٤٠٠ مليون دولار .

ويعتبر استيراد الايدي العاملة من بين المدربين المهرة من اوروبا وامريكا امرا ضروريا لاغنى عنه وذلك لان الجابون هي احدى دول افريقيا الوسطى ولا يزيد عدد سكانها عن ١٫٢٥٠٫٠٠٠ كما ان القوة العاملة المدربة فيها لا تزيد عن ٢٠٠٫٠٠٠ شخص يعمل معظمهم في المناطق الريفية

بيد انه اذا كانت الجابون تعاني من نقص في الايدي العاملة الصناعية المدربة فانها غنية من ناحية اخرى بثرواتها الطبيعية مثل البترول والاخشاب والمعادن

وتفيد تقارير المسؤولين الرسميين في الجابون بان العمل في




الرئيس عمر بونجو

مد الخط الحديدي – وهو يعتبر المشروع الذي توليه الجابون الاولوية على سواه – سوف يبدأ مع بداية الصيف الجاف في فصل الربيع وتقضي الخطوط الموضوعة لاتمام المشروع باستكماله قبل نهاية عام ١٩٨٠ بحيث يمتد الخط الحديدي من ميناء مامبيسة ليبرفيل الى مدينة بوبيه لمنجم ميكامبو وفرانس فيل ، وسوف يمتد الخط عبر عدد من اكثر الغابات تعرضية للأمطار الكثيفة

في افريقيا .

ومن المتوقع – عندما يمتد الخط الحديدي الى الحدود الشماليه الشرقيه والجنوبيه الشرقيه ان يفتح منفذا على الغابات المليئة بالاخشاب كما يسهل عملية نقل اليورانيوم وخام الحديد والماس والنحاس والمنغنيز الى الميناء .

والجدير بالذكر ان ابار البترول المستغلة حتى الان تقع على الساحل .

ونظرا لنقص الايدي العاملة المحلية في البلاد ، فقد استوردت الجابون مئات من الافريقيين من الدول المجاورة كالسنغال وداهومي للاشتغال في اعمال البناء والعمارة والاعمال الاخرى وبالاضافة الى ذلك فيوجد في الجابون ما يقرب من ٢٠٫٠٠٠ عامل فرنسي يعملون في مختلف الاعمال كالاعمال الاستشارية في الوكالات الحكومية والتجارة

البقية ص ٢